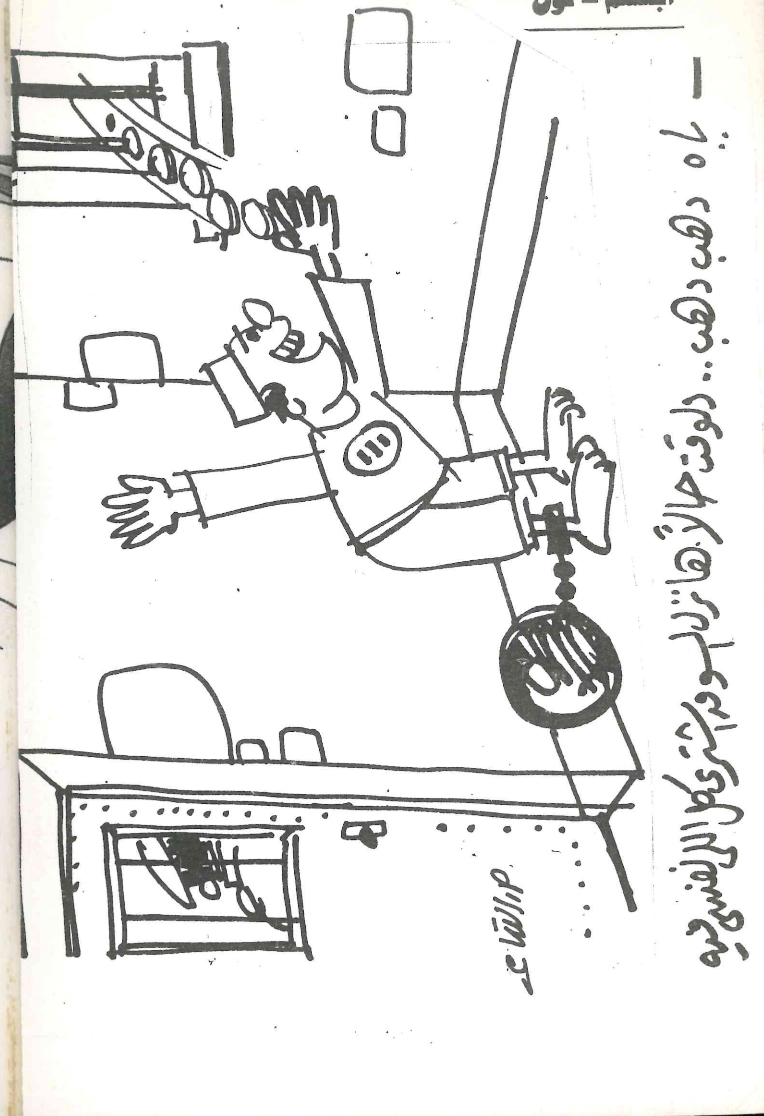
كتب الهلال
للأولاد والبنات



# الإبريق الراقص

و ١٠ حكايات وقصص رائعة وجميلة

كتبته: افتتان ممتاز • الغلاف: شوقي متولي
الرسوم: رضا خليل




## سلسلة القصص والحكايات


١٠ يوليو (تموز) ١٩٩٧ – العدد ١٧٠




# الإبريقُ الراقِصُ

## و١٠ حكايات وقصص رائعة وجميلة


كتبته: افتتان ممتاز

الغلاف: شوقي متولي

الرسوم: رضا خليل



# كتب الهلال للأولاد والبنات

تصدر عن مؤسسة دار الهلال

# عرين الأشبال

صديقى .. صديقتى

سألنى ولدى الحبيب الغالى «أحمد» وقال: من قراءاتى فى كتب التاريخ لاحظت ياأمى الحبيبة أن معظم الثورات التى قامت كانت فى شهر يوليو، وعلى سبيل المثال، الثورة الفرنسية فى ١٤ يوليو، والثورة المصرية فى ٢٣ يوليو ١٩٥٢ .. فهل هناك علاقة بين حر الصيف الشديد، والثورات ؟!

عندما قرأت رسالتك ياحبيبى الصغير ابتسمت لفكرتك وملاحظتك لأنها شغلت قبلك العديد من المفكرين.. وقد ربطوا بالفعل بين شدة الحرارة فى شهر يوليو وبين الثورة الفرنسية التى قامت فى ١٤ من نفس الشهر، ولكن إلى جانب الحر هناك الدوافع إلى الثورة التى تختلف من مكان لآخر ومن زمان لآخر وكل شعب قام بثورة كانت لديه أسبابه الخاصة لذلك، تعال معى نقرأ مقتطفات من مقال كتبه عن الثورة علامة زمانه، الذى أنار الطريق للأجيال بفكره الواعى، وبصيرته المستنيرة الأديب والمفكر الكبير الدكتور «طه حسين»، وقد نشر هذا المقال فى الأهرام الصادر فى ٩ من أغسطس ١٩٥٢.

## أهداف الثورة .. للدكتور «طه حسين»

كل شىء يدل أوضح دلالة على أن الثورة المصرية







عندما قامت كانت صورة «صادقة» لنفس الشعب المصرى، فكلَ مصرىَ يعلم أن هذا الشعب لم يكن راضيا عن حاله، ولامطمئنا على حياته، وإنما كان يتمنى أن تتغير، ويتعجل فيما بينه وبين نفسه وفيما بينه وبين نظرائه هذا التغيير، لم يكن الفقير راضيا عن فقره، وإنما كان يتمنى مصبحا وممسيا أن يتحول عسره إلى يسر، وبؤسه إلى حياة محتملة كريمة، ولم يكن يكتفى بالأمل والتمنى، وإنما كان أمله مشوبا بشىء من الغضب، يخفيه أحيانا ويظهره فى أحاديثه وسيرته أحيانا أخرى، ولم يكن الجاهل راضيا عن جهله، ولكنه كان يائسا ويتمنى أن يخرج من هذا الجهل إلى المعرفة والعلم، فكان يتمنى أن يتحقق لأبنائه ما لم يتحقق له، ولم يكن المريض راضيا عن مرضه بالطبع، وأىّ الناس يرضى أن تكون العلة له

# عرين الأشبال

حليفا، وأىّ الناس لايطمع فى أن يعيش صحيح الجسم موفور العافية قادرا على أن يعمل ويكسب دون أن يكون عالة على غيره فضلا عن أن تمتحنه العلل فلا يجد معينا أو عائلا.

ثم قال: لم تكن آلام الشعب وأحزانه وحدها مصدر هذا السخط، وإنما كانت هناك مصادر أخرى تملأ النفوس غيظا والقلوب حنقا توشك بأن تملأ النفوس والقلوب بذلك الحسد الذى يفسد الأخلاق ويأكل الوطنية كما تأكل النار الحطب، وأىّ وطنية يمكن أن تقوم فى حياة شعب يحسد فيها بعض المواطنين بعضا، ويتربص فيها بعضهم لبعض الشر والمكروه.

ثم قال أيضا: أخصّ ما تمتاز به الثورة الأصيلة الخصبة هو أن تفكر فى أمس لتمحو سيئاته، وتفكر فى اليوم لتصلح شئونه وتفكر فى غد لتبنى فيه مستقبل الشعب على أساس صالح متين وثورتنا من أجل إصلاح شامل وعميق، يمس نظام الشعب فى حياته اليومية، ليجعل فقر الفقير محتملا، ومرض المريض يمكن علاجه حتى يأتى اليوم الذى يعصم فيه الشعب من التعرض للفقر والمرض.

«وهناك ناحية الإصلاح التعليمى، فكل إصلاح اجتماعى أو سياسى فى شعب جاهل لا قيمة له ولا بقاء».





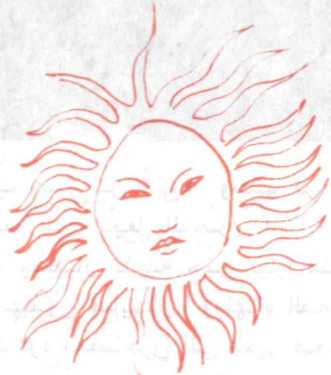
«التعليم قبل كل شىء، وبعد كل شىء، وفوق كل شىء، التعليم الذى يجعل المصرى انسانا يحتال للفقر حتى يخرج منه، ويحتال للعلة حتى يبرأ منها، ويتحدث إلى الناس فيفهمون مايقال، وينهاه المصلحون عن الشر فينتهى، ويدعوه المصلحون إلى الخير فيجيب».

●●●

كانت هذه مقتطفات اخترتها لك ياعزيزى «أحمد» من المقال، والذى يوضح كم كانت حاجة مصر ملحّة لكى تقوم ثورة من أجل الإصلاح الاجتماعى والوضع السياسى وأهم من ذلك التعليم حتى نبنى وطنا قويا.. عزيزا .. يتمتع بالحرية، فالثورة فى ذلك الوقت كان مطلبا هاما وملحا.

وإلى اللقاء مع كلمة جديدة وفكرة جديدة..

**ماما نجيبة**



فهرس







# حكمة.. نبهان

كان «أبواليزيد» عجوزا شديد البخل. وكان يسكن تحت سفح جبل فى القرية وفى بيت بناه على شاطىء بحيرة يمتلكها.. كما كان يمتلك حقلا كبيرا أيضا.

لم يكن «أبو اليزيد» يسمح لأحد أن يقترب من حقله أو من بحيرته. حتى لايأخذ عودا من القمح او سمكة من أسماك البحيرة..

وكان عند «أبو اليزيد» حمار عجوز مثله، اسمه «هى – ها»..

مسكين «هى – ها»، كان هو الذى يجر العربة وحده.. وهو الذى يحمل الأكياس الثقيلة المعبأة

بالقمح إلى تاجر الغلال بالمدينة..

مسكين «هى - ها»، كان هو أيضا الذى يذهب إلى السوق حاملا سلال السمك - الذى اصطاده «أبو اليزيد» من بحيرته - ليبيعه إلى تاجر الأسماك.

ومن عند تاجر الغلال، وتاجر الأسماك كان «أبو اليزيد» يعود بقطع ذهبية من النقود. يضعها فى خزانته الحديدية ويحكم غلقها..

فى أحد الأيام ركب «أبو اليزيد» حماره وذهب حيث أخفى خزانته الحديدية ليعد نقوده الذهبية. وعندما انقضى النهار، ولم يفرغ العجوز البخيل من عد كنزه قال لنفسه:

- لا بأس، سوف أعود غدا وأكمل العد!

ظل «أبو اليزيد» يعد النقود يوما بعد يوم.. وفى اليوم السابع، لم يكن قد فرغ بعد من عدها حين أقبل الليل، فقال بفرحة طاغية وسعادة شديدة: لابأس، سوف أعود غدا لأكمل العد..

لكن «أبو اليزيد» لم يستطع أن يعد باقى نقوده فى اليوم التالى.. لأنه مات من شدة الفرح.. ومن شدة البخل أيضا.. لانه كان قد نسى





أن يأكل مدة أسبوع كامل! وهذا كثير بالنسبة لعجوز مثله..

كان لدى «أبو اليزيد» ثلاثة من أبناء أخيه المتوفى: «كسلان» و«فجعان» وهما شريران عاطلان، اما الثالث «نبهان» فقد كان لطيفا يحبه الجميع لنشاطه وأدبه.

فرح «كسلان» و«فجعان» لوفاة العم البخيل، آملين فى الكنز الذى سيرثانه.. أما «نبهان» هو فقط الذى بكى لموت عمه «أبو اليزيد» وعند

تقسيم الميراث، اختار «كسلان» البيت وأخذ «فجعان» الحقل، وتركا البحيرة والحمار العجوز لـ«نبهان».. كان «كسلان» يعتقد أن الكنز مخبأ فى البيت.. بينما ظن «فجعان» انه مخبأ فى الحقل.. اما «نبهان» فلم يكن مهتما بمسألة الكنز.. وأخذ يصطاد السمك من البحيرة.. ويفسح الأطفال الصغار على ظهر حماره.

فى خلال عام، كان «كسلان» قد هدم البيت طوبة طوبة، بحثا عن الكنز.. بينما قلب «فجعان» الحقل من أسفل لأعلى بدون أن يعثر عليه هو الآخر، وفى الحقيقة، كان «أبو اليزيد» قد نقل صندوق الكنز على ظهر حماره، واخفاه فى مغارة بالجبل حيث كان يذهب الى هناك ليعد نقوده.

ولم يعد لدى «كسلان» و«فجعان» مايفعلانه الا أن يراقبا «نبهان» أثناء ذهابه وعودته وكل منهما يقول لنفسه: لابد أن الكنز مدفون فى البحيرة.. ليتنى أخذتها بدلا منه..

وكان الحمار «هى - ها» يحب صاحبه الجديد كثيرا لأنه كان يطعمه ويحنو عليه ..وفى إحدى الليالى قاد «هى - ها» «نبهان» الى مكان الكنز





الذى أعتاد أن يذهب اليه مع العم العجوز.. وسار «كسلان» و«فجعان» خلف الحمار وصاحبه بدون أن يراهما.. ولما أخرج الفتى الطيب الكنز، ظهر الشريران من خلف الصخرة وقال الأول:

- اننى اعطيك البيت مقابل نصف الكنز.

وقال الثانى:

- وأنا أعطيك الحقل مقابل النصف الآخر.

وبسرعة اقتسما الكنز فيما بينهما ورحلا..

هز «نبهان» كتفيه وقال لحماره:

- لست فى حاجة إلى كنز لأعيش سعيدا.

وبالانقاض بنى لنفسه بيتا صغيرا، وحظيرة لحماره، واصلح الحقل وزرعه قمحا..

أخذ «كسلان» يبعثر نقوده الذهبية فى العبث ومصاحبة الأشرار وأصدقاء السوء.. وفى إحدى الليالى.. بينما كان يسير مترنحا من السهر والتعب سقط فى نهر وغرق..

أما «فجعان» فقد كان يبعثر نقوده فى أكل الحلوى والفطائر من الصباح الى المساء.. وفى إحدى المرات اشترى فطيرة كبيرة تكفى خمسين شخصا وأخذ يأكل منها ويشرب ويأكل ويشرب حتى





انتفخت معدته ومات من التخمة..

فى تلك الأثناء نضج القمح فى الحقل، وكثرت الأسماك فى البحيرة وقال «نبهان» لحماره:

- لست فى حاجة إلى أن آكل كثيرا لأعيش سعيدا..

وجعل من القمح الذى يزرعه والسمك الذى يصطاده نصيبا للفقراء والمساكين.

وحينما أراد «نبهان» أن يتزوج اختار فتاة رائعة الجمال، وفتاة طيبة القلب مثله فقال لحماره: لست فى حاجة إلى أن أتزوج ملكة جمال لأكون سعيدا.

وفى إحدى الأمسيات قال «نبهان» لزوجته





الطيبة وهما يتناولان طعام العشاء:

- لكى نشعر بلذة الحياة يجب أن يكون لدينا عمل نعمله وانسان نحبه.

و.. كانت هذه حكمة «نبهان» التى عاش سعيدا بها مائة عام!

تمت





# القروى.. والعصفور الصغير

كان ياما كان.. فى قديم العهد والزمان، كان رجل قروى فقير.. فقير..

كان فقيرا لدرجة انه لم يكن يستطيع ان يشترى اللحم أبدا. فمن أين له المال الذى يشترى به اللحم؟

ولأنه لم يكن يشترى اللحم، لأنه صعب المنال، فقد كان يذهب للصيد.

وحينما يكون الصيد ممنوعا، كان يذهب الى الغابة، وينصب فيها الفخاخ خفية بدون أن يراه أحد.. حتى لايتعرض للوم الحارس او لعقاب الحاكم، وكان بهذه الطريقة يحصل على بعض





الحيوانات البرية فيحملها - خفية أيضا - إلى كوخه حيث ينضجها ويأكلها.

ذات صباح، خرج القروى إلى الغابة ليلقى نظرة على الفخاخ التى نصبها لعله يلقى فى أحدها صيدا سمينا يشبع جوعه.

نظر الرجل فى الفخ الأول ولم يجد شيئا ثم نظر فى الفخ الثانى ولم يجد شيئا أيضا.





فى الفخ الثالث كان يوجد عصفور صغير لايكف عن الحركة من شدة القلق والتوتر.

كان العصفور صغيرا لايكاد يملأ راحة اليد ولايتعدى وزنه بضعة جرامات.. فنظر الرجل اليه، وهز كتفيه وقال محدثا نفسه:

- هذا صيد لايذكر.. لكن ما العمل؟ انه أفضل من عدمه على أىّ حال..

أمسك الرجل بالعصفور.. وحينما هم بذبحه بدأ العصفور يحدث القروى بلغة البشر ويقول:

- لا تقتلنى أيها القروى.. دعنى لحالى واتركنى لشأنى! ما الذى سيفيدك من قتلى؟ طبق حساء قليل الدسم.. وقضمتان من اللحم! بينما لو تركتنى أعيش واعطيتنى حريتى، سوف أعطيك ثلاث نصائح تجعل منك أسعد إنسان بين البشر!

أطرق القروى برهة وهو يفكر.. صحيح ان العصفور صغير جدا.. وإذا أكلته لن يشبعنى بكل تأكيد.. لكن.. اذا استطعت - تحرير هذا الطائر من الممكن أن أصبح أسعد إنسان بين البشر، فإن المسألة حينئذ تستحق التفكير!

- حقا، تستطيع أن تجعل منى أسعد إنسان بين

البشر؟

- حقا!
- هل تعدنى بذلك؟
- أعدك!
- هل تقسم؟
- اقسم!
- حسن، لكن إن لم تف بوعدك وأمسكتك مرة أخرى.. فالويل لك!

رد العصفور: اطمئن!

اطلق القروى سراح العصفور.. وفى الحال انطلق الطائر الصغير محلقا ثم حط فوق غصن منخفض وقال: اسمع الآن النصيحة الأولى: لا تصدق كل مايقال لك!

- هل تسخر منى؟ اننى أعرف جيدا انه لاينبغى ان نصدق كل ما يقال وما يسمع! انك لم تأت بشىء جديد بهذه النصيحة!

.. وتقدم الرجل وهو يمد يده ليقبض على الطائر لكن العصفور حلق بسرعة ثم حط فوق غصن أكثر ارتفاعا وقال:

- اسمع جيدا الآن نصيحتى الثانية: لاتندم ابدا





على شىء لم يكن لديك.

ازداد غضب القروى هذه المرة وصاح:

- لو كنت أعرف انك ستقول لى مثل هذه الحماقات لكنت قتلتك على الفور بدون ان استمع اليك! ما هذا الكلام الذى تقوله؟ انا لايمكن أن أفقد شيئا لم يكن عندى أصلا! وبالتالى لا استطيع أن أندم على شىء لم أفقده!

قال العصفور:

- إذا كان ما تقوله حقا، فأنت أعقل كثيرا مما يبدو عليك، لكن اسمع مع ذلك نصيحتى الثالثة!

هدأ القروى بعض الشىء عند سماعه هذه الكلمات وحدث نفسه قائلا:

– اننى لن أفقد شيئا بالاستماع اليه، مادمت لن استطيع الامساك به على أية صورة!

حينما لاذ القروى بالصمت حلق العصفور مرة اخرى وحط فوق أعلى غصن عند قمة الشجرة وبدأ ينشد ويقول:

.. يوجد داخل رأسى
.. حجر كبير.. ماسى
.. أكبر من قبضة اليد..
.. وأثقل من الفأس..
.. لو احتفظت بى وقتلتنى.
.. لاستطعت بالمال تشترى.
.. الحقول والأراضى والغابات
.. المحيطة بالمقاطعة بكل الجهات

بدأ القروى يبكى بعد أن انتهى الطائر من غنائه وقال له:

– واحسرتاه! ان اغنيتك أيها العصفور تجعل منى الآن أتعس انسان بين البشر! بخاصة كلما فكرت انه كان بإمكانى ان أصبح غنيا وامتلك جميع أراضى المقاطعة!

حينئذ .. هبط العصفور بجوار القروى، لكنه مع







ذلك لم يقترب كثيرا منه خشية أن يقبض عليه الرجل مرة أخرى.. وقال:

- لا تحزن.. أنت لست اتعس انسان بين البشر، لكنك فقط أكثرهم غباءً، لثلاثة أسباب. السبب الأول انك تندم على شىء لم تحصل عليه أبدا.. والسبب الثانى انك صدقت ما قلته لك والذى يتنافى مع الواقع تماما.. لأنه فى النهاية.. وهذا هو السبب الثالث فأين لعصفور ضئيل مثلى لا يملأ راحة اليد ولايزن وزنه بضعة جرامات أن يحمل فى رأسه حجرا كبيرا فى حجم الكف؟ أرايت







أن النصيحتين الأوليين لم تكونا عديمتى الفائدة؟! إلى اللقاء أيها القروى! وحاول أن تكون أقل غباء فى المستقبل!

بعد ذلك حلق العصفور طائرا.. بعيدا.. وعاد القروى إلى بيته سائرا.. وهو يفكر.. ويفكر.. ويفكر.. ومنذ هذا اليوم - وحسبما تقول الحدوتة - لم يصدق القروى أبدا كل مايقال له، ولم يعد يندم على شىء لم يمتلكه قط، و.. بالتالى أصبح أسعد إنسان بين البشر.

تمت



# القطة.. والأرانب الصغيرة

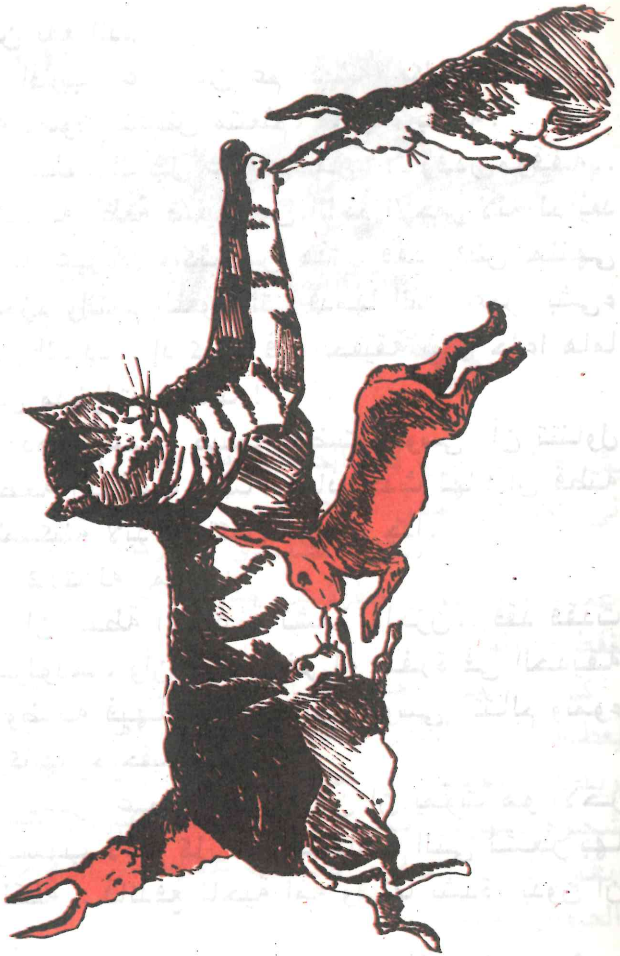
أخذ «عمر» ينظر بحنان شديد إلى القطة «بوسى» وهى تروح وتجىء فى البهو الصغير. وتموء بألم وحزن شديدين.

كانت القطة المسكينة ترفض أن تتناول اللبن الذى يقدمه لها صاحبها.

وفى الحال جرى «عمر» إلى عم «دبشة» الجزار ليطلب منه قليلا من الجلد الطرى الذى تحبه قطته.

وكان عم «دبشة» طويل القامة، ضخم الجسم، يخشاه كل أطفال الحى بسبب صوته الخشن، ومظهره الشرس، وجلبابه الأبيض الذى لايخلو أبدا





من بقع الدم.

اقترب «عمر» من عم «دبشة» بكل ثبات، وشرح له بصوت خفيض متلعثم، ما جاء بشأنه.

عطف الرجل على «عمر» .. وقدر موقفه.. وقدم له قطعة صغيرة من اللحم الأحمر لأنه لم يعد لديه غيره.. وأكثر من هذا.. فقد رفض بمنتهى الحزم والكرم النقود التى قدمها اليه «عمر» بشىء من التردد.. إذ كانت فى الحقيقة تمثل جزءا هاما من مدخرات حصالته!

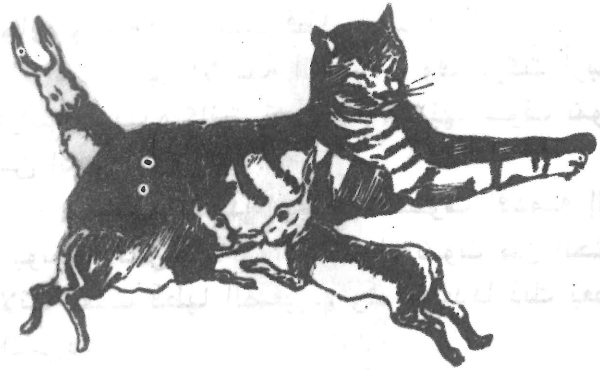
ذهل «عمر» حينما رفضت «بوسى» أن تتناول قطعة البوفتيك أيضا.. ماذا حدث لها؟ ان قطته المسكينة لابد أن تكون مريضة جدا.

قالت له «ماما»:

ان القطة المسكينة تشعر بالحزن.. فقد فقدت مولودها، وأن أباك حفر له حفرة فى الحديقة ووضعه فيها.. لهذا كانت «بوسى» تتألم وتموء وكأنها أم حقيقية تبكى.

ذعر «عمر» خوفا من أن يموت هو الآخر ويسبب لأمه كل هذه التعاسة التى تشعر بها القطة.. فاندفع ناحية أمه وقبلها بشدة، بدون أن





يشرح لها سبب هذا الحنان المفاجىء.. ثم نزل إلى الحديقة ليخفى تأثره.

ومن خلف السور الحديدى المزركش، شاهد «عمر» جاره يحفر حفرة فى حديقته كما فعل أبوه للقط الصغير.

كان «عمر» يحب هذا الجار كثيرا.. لأنه كان يعطيه بعض الحلوى كلما رآه.. لكن «عمر» لم يكن يريد أن يتحدث مع أحد هذا اليوم.. واختبأ خلف شجرة كبيرة.. فسمع الجار ينادى على زوجته ويقول لها: الحفرة اصبحت عميقة.. احضرى الحيوان المسكين..

قفز «عمر» دفعة واحدة .. واندفع إلى حديقة

جاره وسأله : هل مات قطكم أيضا ؟

-كلا .. بل الأرنبة الكبيرة.. وقد تركت أربعة أرانب صغيرة كانت ترضعها.. لكنها سوف تموت من الجوع بكل تأكيد!

- اعطنى واحدا أرجوك.. سوف اقدمه إلى «بوسى» لترضعه.. انها تكاد تموت من الحزن لأنها فقدت قطها الصغير.. وقد يسعدها ذلك بعض الشىء.

- انها لن تنخدع بهذا البديل يا«عمر» ومع ذلك تستطيع أن تأخذ واحدا او اثنين من الأرانب.. فما دامت ستهلك لا محالة، فلن يزداد الأمر سوءا إذا ما التهمت واحدا!

بعد لحظات، كان الصبى فى بيته.. ولم ترفع «بوسى» رأسها، فاقترب منها بهدوء، وتحدث اليها.. وربت بيده فوق ظهرها.. وببطء وضع ارنبا بين اقدامها.. ثم ارنبا اخر، وسرعان ما أخذ الصغيران يبحثان فى الفراء عن الأثداء المملوءة باللبن.. وبدآ يرضعان بشراهة من شدة جوعهما!

انحنت القطة.. وأخذت تتأمل الرضيعين.. وبدا عليها انها لاتجد اية غرابة فى وجودهما.. فجلست





على جنبها لتسمح لهما بالمزيد من الراحة.. وبلسانها الخشن أخذت تلعق جلدهما برفق وحنان، وبعد ان شبع الصغيران، دفنا رأسيهما فى الفراء الدافىء.

رأى «عمر» ان قطته قد تخلصت من حزنها.. لأنها سرعان ما التهمت قطعة البوفتيك التى قدمها اليها ثانية.

وواحد بعد الآخر، أتت الأرانب الصغيرة تبحث عن الطعام، والتدليل بجوار «بوسى» التى لم تدهش بالمرة لتزايد عدد أفراد أسرتها!

وأصبح اصدقاء «عمر» يسألونه كل يوم عن

أخبار قطته وأولادها الجدد.. بينما يسأل الجار عن الأرانب الصغيرة وأمها الجديدة!

وهكذا وجدت القطة الأم أبناء تحبهم.. ووجدت الأرانب الصغيرة اما تحبها وتعطف عليها.

.. ويقال ان الصداقة والتشابه بين القطط والأرانب.. بدأت منذ هذا اليوم.

تمت







# الأشقاء الأربعة.. والجمل

عرف اربعة أشقاء أذكياء ببراعتهم فى تقفى الأثر والتعرف على جميع آثار المخلوقات، سواء كانت أرجل حيوانات او أقدام آدميين أو أظافر طيور.

فى أحد الأيام، كان الأشقاء الأربعة يسيرون فى الصحراء وهم يتندرون بأغرب الآثار التى صادفتهم فى حياتهم. وحينما وصلوا إلى واحة صغيرة، جلسوا تحت ظل نباتات صحراوية ونخلة قصيرة، يستريحون ويتناولون بعض الطعام والشراب.

فى تلك الأثناء مر بهم أعرابى وهو يدير عينيه

فى المكان كأنه يبحث عن شىء ضاع منه..
فسأله أكبر الأشقاء: عم تبحث يا أخا العرب؟

قال الأعرابى: اننى أبحث عن جملى.. هل رأيتموه؟ اننى واثق أن لصا قد سرقه بينما كنت مستغرقا فى النوم من شدة التعب بعد أن سرت طويلا.

قال الثانى: جملك الذى تبحث عنه.. له عين واحدة.. ويعرج بإحدى أرجله.. أليس كذلك؟

صاح الأعرابى بدهشة: نعم.. هذا صحيح.

قال الثالث: .. وجملك هذا ليس له ذيل؟ أليس كذلك؟

زادت دهشة الأعرابى وصاح: نعم.. هذا صحيح..

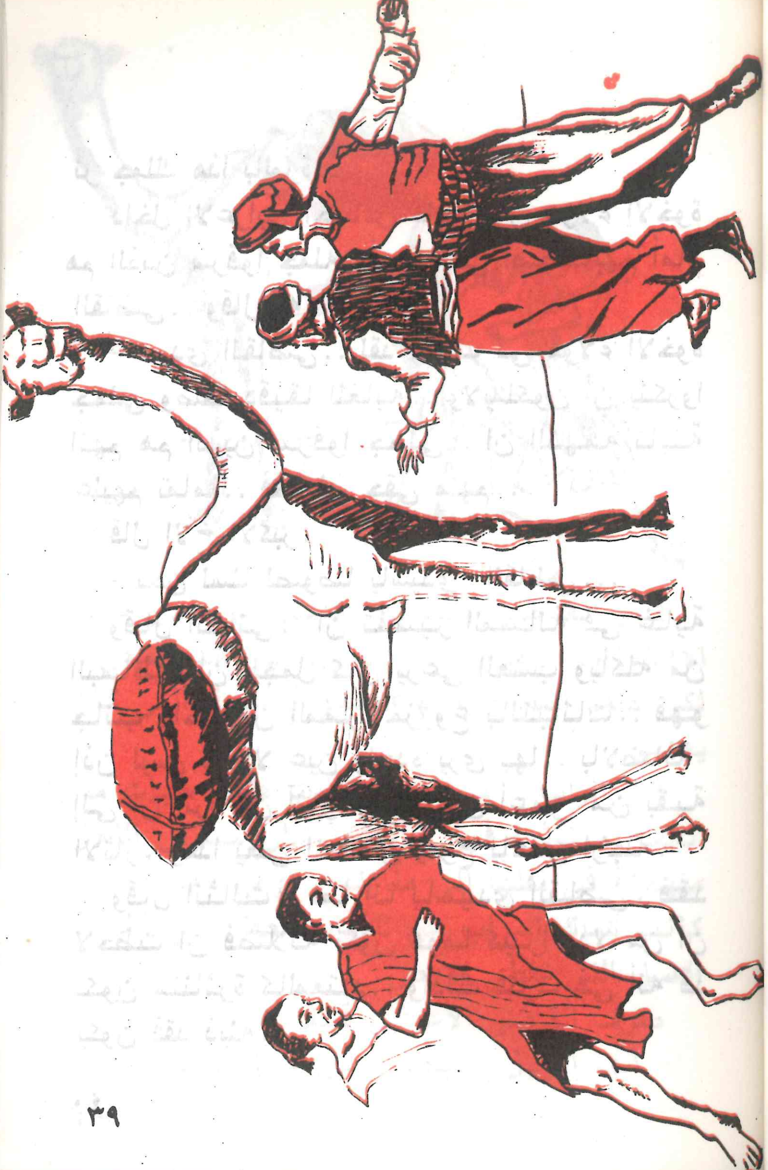
قال الرابع: جملك هذا، كان يحمل على أحد جنبيه جوالا من القمح.. وعلى الجانب الآخر قدرا من العسل.. أليس كذلك؟

صاح الأعرابى وقد زادت دهشته أكثر وأكثر:

- نعم.. تماما.. هذا صحيح.. هل تعرفون اللص الذى سرقه؟

قال الشقيق الأكبر: لا.. لا نعرفه.. كما اننا لم



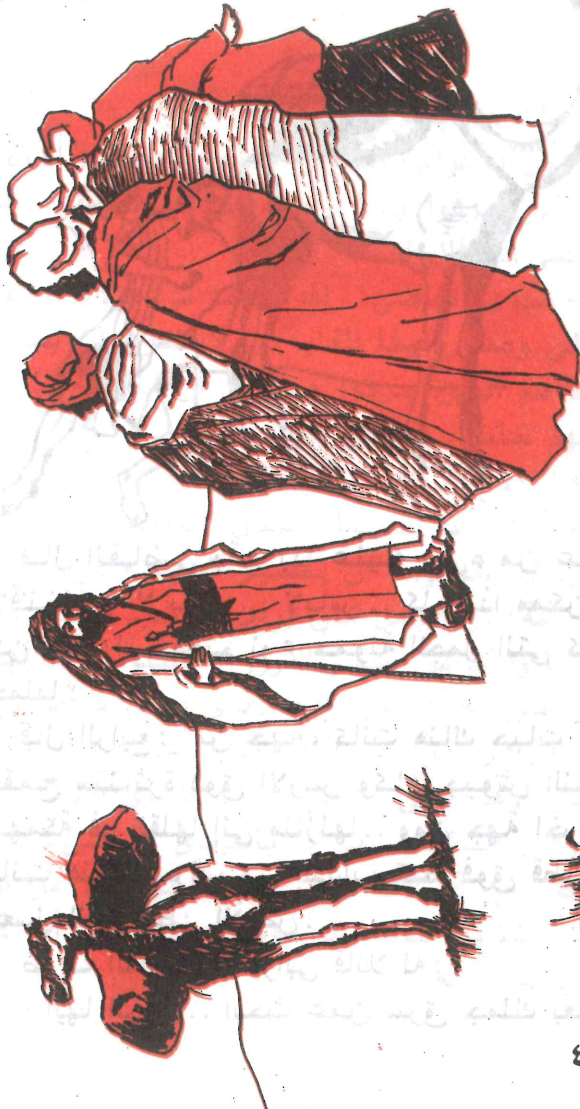


نر جملك هذا بالمرة..
داخل الأعرابى احساس قاطع بأن هؤلاء الأخوة هم الذين سرقوا جمله وأصر على اصطحابهم أمام القاضى.. وقال له:
- سيدى القاضى.. لقد وصف لى هؤلاء الأخوة جملى وصفا دقيقا للغاية.. ولايملكون أن ينكروا انهم هم الذين سرقوا جملى.. ان التهمة ثابتة عليهم تماما.. فخذ لى حقى منهم..
قال الأخ الأكبر:
- نحن لسنا لصوصا ياسيدى القاضى...
وقال الثانى: ان تفسير المسألة فى غاية البساطة: ان الجمل كان يرعى العشب ويأكله من جانب واحد من الممر المزروع بالنباتات.. فهو إذن ليس له الا عين واحدة يرى بها.. بالاضافة إلى أن أثرا من آثار أرجله كان أعمق من بقية الآثار، وهذا يعنى انه كان يعرج بإحدى ارجله.
وقال الثالث: اما انا ياسيدى القاضى، فقد لاحظت ان فضلاته تكون كوما كبيرا بدلا من أن تكون متناثرة كالمعتاد.. ولذلك فكرت فى أنه قد يكون فقد ذيله.





قال القاضى وقد بدأ عليه شىء من عدم الاقتناع: لا بأس .. لابأس.. كل هذا ممكن.. لكن كيف استنتجتم نوع حمولة الجمل التى كان يحملها ؟
قال الرابع: من جهة، كانت هناك حبات من القمح متناثرة فوق الأرض وكان جيوش النمل منهمكة فى نقلها إلى منازلها.. ومن جهة اخرى، كانت هناك اسراب من الذباب تحط فوق قطرات العسل التى تغطى الأرض.
صرف القاضى الأعرابى قائلا له:
- أيها الرجل.. ابحث عمن سرق جملك بعيدا





عن هؤلاء الأخوة الشرفاء الأذكياء..

ثم التفت ناحية الأخوة الأربعة وقال لهم:

- اما انتم، فقد ثبتت براءتكم جميعا، كما تأكدت لى فطنتكم وحدة ذكائكم وقوة ملاحظتكم.. لذلك سوف اعينكم عندى فى مجلس القضاء لكى تقدموا معاونتكم الثمينة لخدمة العدالة فى الكشف عن المجرمين واللصوص.

تمت





# سعد.. والقصر

يحكى ان طحانا عجوزا، لم يكن له أبناء، نادى على عماله الثلاثة الذين كانوا يساعدونه فى تشغيل الطاحونة وطحن الحبوب ونقلها فى الأكياس الى السوق.. وقال لهم:

- لقد أصبحت عجوزا الآن ولم يعد العمل فى الطاحونة يسرنى كما كان من قبل، وأشعر برغبة فى التنزه والتجوال فى البلاد المجاورة.. وحتى البعيدة.

قال العمال الثلاثة فى وقت واحد:

- هل نستطيع ان نساعدك فى شىء؟

رد الطحان ببطء: تعلمون انه ليس عندى الا



الحمار الهزيل والثور السمين.

وأى منهما لن يكون رفيقا مسليا لى فى السفر.. كما أن صحبتهما ستذكرنى باستمرار بالعمل فى الطاحونة.. وهذا شىء لا أريده..

قال العمال الثلاثة فى وقت واحد: ماذا تريد إذن؟

رد الطحان وهو ينظر الى كل منهم:

- أريد أن اقضى اجازة فى صحبة ممتعة.. اريد أجمل حصان فى هذه البقاع.. ومن يحضره لى منكم سوف أعطيه الطاحونة والحمار والثور..

نظر العمال الثلاثة الى بعضهم البعض.. وقال أكبرهم: لقد سمعت عن هذا الحصان منذ كنت صبيا.

وقال الثانى: يقولون ان أحدا لم يستطع ابدا أن يحصل عليه..

وقال أصغرهم: وإن كل من خرج للبحث عنه.. ذهب ولم يعد..

بدا الحزن على وجه الطحان العجوز، فرق له قلب عماله الثلاثة وقال كل منهم:

- لاتحزن ياسيدى سوف نبحث لك عن الحصان

الجميل فى كل مكان.

حينئذ اشرق وجه العجوز بالفرح، وأعطى كل عامل من عماله بعض النقود والطعام.. ورحل الثلاثة للبحث عن أجمل حصان فى البقاع تصحبهم دعوات الطحان وتمنياته لهم بحظ سعيد..

ذهب العمال الثلاثة، كل فى اتجاه يخالف الآخر.. وتفرقوا فى أنحاء الغابة.. وبعد مضى عام عاد العامل الأول ومعه حصان له عين واحدة.. فنظر إليه الطحان العجوز وقال:

- كيف يكون أجمل حصان فى البقاع بعين واحدة؟

وجلس فى غرفته بعد أن أغلق بابها عليه وهو حزين..

بعد عام آخر.. عاد العامل الثانى ومعه حصان أعرج.. فنظر إليه الطحان العجوز وقال:

- كيف يكون أجمل حصان فى البقاع أعرج؟

وجلس فى غرفته وهو حزين..

اما العامل الثالث وكان اسمه «سعد» فقد ضل فى الغابة منذ بداية الرحلة ولأنه كان أصغر العمال الثلاثة، فلم تكن له خبرة بطرق الغابة





ومسالكها.. وحينما جلس ليستريح ويتناول بعض الطعام، اقبلت عليه قطة منقطة لونها أبيض فى أسود وأخذت تتمسح به. فقال لها «سعد»:

- يبدو انك جائعة ايضا.. تعالى شاركينى طعامى..

قالت القطة بلطف بعد أن أكلت:

- انك فتى طيب كما أرى.. واذا وافقت على أن تعمل عندى وتكون خادما لى مدة سبع سنوات، سوف أعطيك الحصان الذى تريده..

تعجب «سعد» لما قالته القطة المنقطة وفكر محدثا نفسه: يالها من قطة غريبة! سوف اذهب معها..

قادت القطة المنقطة «سعد» الى قصرها المسحور، حيث لم ير الا قططا صغيرة تقوم على خدمتها.. وفرح «سعد» كثيرا بصحبة القطط وصاحبة القصر..

وحينما أوشكت السنوات السبع على الانتهاء، قالت القطة المنقطة لـ «سعد» :

– الآن، اصنع لى بيتا صغيرا من الفضة..

بعد أيام، كان «سعد» قد انتهى من بناء البيت.. ولما فتحت القطة المنقطة بابه، خرج منه ستة من الخيول الرائعة.. وقالت القطة:

– اننى لن أعطيك حصانك الآن، لكن عد إلى دارك وسوف أحضره لك بعد ثلاثة أيام..

حينما عاد «سعد» إلى بيت الطحان العجوز، سأله رفيقاه: أين الحصان الذى أحضرته معك؟

قال لهم : سوف يصل بعد ثلاثة أيام..

ضحك العاملان من «سعد» وسخرا منه، لكنه لم يرد عليهما وذهب لينام..

بعد ثلاثة أيام، أقبلت عربة فاخرة تجرها ستة من الخيول الرائعة وتوقفت امام بيت الطحان.. ومن العربة.. هبطت اميرة فى غاية الحسن





والبهاء.. انها لم تكن غير القطة المنقطة..

طلبت الأميرة من الطحان العجوز أن يريها الجوادين اللذين احضرهما العاملان الآخران، وحينما رأت أن واحدا منهما له عين واحدة والثانى أعرج، امرت خادمها بأن يحضر الجواد السابع.. جواد «سعد»

وحينما وقع بصر الطحان العجوز صاح عليه مهللا: إنه هو! إنه هو! أجمل حصان فى البقاع! «سعد».. ان الطاحونة لك وكذلك الحمار والثور!

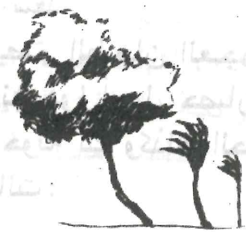
لكن الأميرة قالت:

– احتفظ بالحصان والطاحونة وبكل شىء! أما أنا فسوف اتخذ «سعد» زوجا مخلصا لى.. فقد خدمنى باخلاص مدة سبع سنوات وساعدنى اخلاصه على أن أعود أميرة كما كنت واتحرر من لعنة احدى الساحرات التى حولتنى منذ مدة طويلة الى قطة منقطة.

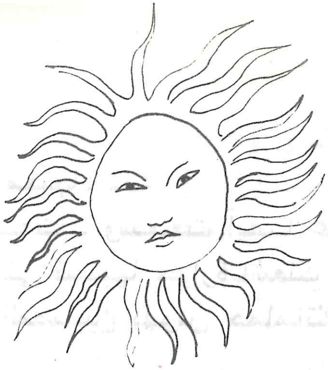
وعاد «سعد» مع الأميرة الى حيث تركا البيت الصغير المصنوع من الفضة، ووجداه قد تحول إلى قصر كبير حقيقى عاشا فيه سعيدين أعواما طويلة..

وكلما رأى «سعد» قطة منقطة يعطف عليها ويوصى ابناءه بها خيرا.. فكانت الأميرة تنظر اليه باسمة وتقول مازحة: لاتتعب نفسك يا «سعد».. هناك قطة منقطة واحدة.. قد تقابلها مرة فى العمر.. او لا تقابلها ابدا..

تمت







# الشمس.. والهواء

ذات يوم تشاجر الهواء مع الشمس فغضبت الشمس وتطاير الشرر من عينيها وقالت وهى ترسل مع كل شعاع من أشعتها لهيبا يكاد يحرق كل شىء:

– أنت ياهواء تزعم انك أقوى منى؟ كيف؟ اننى أرسل أشعتى لتدفىء البشر وتنشر الضياء وحرارتى تجعل المحاصيل تنمو والثمار تنضج وتضفى اللون البرونزى الجميل على بشرة السابحين فى مياه البحر والمستلقين فوق الشواطىء الرملية.. ألم تسمع أبدا عن حمامات الشمس التى يتحدث عنها كل من يقضى اجازته على شاطىء

البحر؟

قال الهواء محتجا:

- بلى سمعت.. وسمعت أيضا عن الحروق والالتهابات التى تسببها حرارة اشعتك «الرحيمة» لبشرة هؤلاء المصابين بهوس حماماتك الشمسية الشهيرة!

قالت الشمس باستنكار:

- وماذنبى أنا أو ذنب أشعتى؟ انه ذنب هؤلاء الطائشين الذين يبالغون فى التعرض لأشعتى الذهبية وينسون أن يضعوا فوق بشرتهم هذه الزيوت والكريمات التى يعرفونها جيدا..

استطرد الهواء مفاخرا شامتا:

- وحينئذ يلعنون اللحظة التى تعرضوا فيها لأشعتك الملتهبة ويضيعون أياما فى علاج تسلخاتهم الجلدية مما يفسد عليهم متعتهم فى الأجازة!

قالت الشمس وقد بدأ صبرها ينفد:

- يكفينى فخرا اننى أعلن فى موكب عظيم عن طلعة كل نهار.. كما يعلن غيابى عن بداية الليل.. فأنا حينما أظهر فى بعض البلاد، أختفى



فى بلاد أخرى وحينما أغيب عن بعض البلاد اضىء بلادا أخرى.. ان عملى لاينقطع ابدا.. فهل تستطيع انت أن تحدد طبيعة عملك وما هى الصفات التى تجعلك تقول انك اقوى منى؟

نفخ الهواء نفخة قوية أطاحت ببعض الأغصان وتمايلت بعض الأشجار وقال:

- اننى أرطب الجو من آثارك الحارة، وأحمل النسمات العليلة الى الذين يشكون من حرارتك وأنعش الجو والنباتات وأنقى رئة كل من يتنفس فوق الأرض وأفرد أشرعة المراكب واملأها مما يساعدها على السباحة بسهولة فوق سطح الأنهار وأساعد على اشتعال النار لمن يحبون شواء الذرة أو اللحوم او الاسماك وأساعد أيضا على نفخ بالونات الأطفال الملونة التى تكبر وتكبر كلما امتلأت بالهواء، وهم يفرحون أيضا كلما ارتفعت طائراتهم الورقية الملونة فى السماء و...

قاطعته الشمس قائلة بحزم:

- أنت على حق فى كل ماتقول.. أنت مفيد وأنا مفيدة لكن من منا أقوى من الآخر؟ هذا ما ينبغى أن نعرفه ونحسمه حتى لانعود إلى هذا

الشجار الذى لا طائل وراءه.. انظر مثلا إلى هذا الرجل الذى يسير فوق الأرض.. من استطاع منا أن يجعله يخلع ثيابه سيكون هو الفائز.. أى الأقوى!

قال الهواء بحماس:

- موافق.. تراجعى قليلا.. وسوف أبدأ أنا محاولاتى..

بدأ الهواء يصفر بقوة.. فلملم الرجل ثيابه حول جسمه.. وكلما زاد الهواء عنفا وقوة، تشبث الرجل أكثر بثيابه.. وحينما لاحظ أن ثيابه تكاد تطير. عمد إلى أن يثبت فتحة معطفه جيدا بالتأكد من محاصرة العراوى للأزرار، ثم عقد ذراعيه فوق صدره بينما تعثرت خطاه من دفع الهواء العنيف وكاد يسقط فوق الأرض أكثر من مرة.. وهو يتطوح يمينا ويسارا.

بعد أن مر الوقت المحدد والمتفق عليه بين الشمس والهواء ليثبت كل منهما قوته، جاء دور الشمس لتثبت هى الأخرى قوتها.. فبدأت ترسل أشعتها رويدا رويدا وكلما أخذت الحرارة تشتد، كان الرجل يفك أزرار معطفه الواحد بعد الآخر.. ثم بدأ









يخلع ثيابه قطعة قطعة بدءا بالمعطف والثوب وانتهاء بالسروال حتى ألقى بنفسة وهو عار تماما فى ماء النهر ليبرد جسمه من شدة الحر..

هنا ضحكت الشمس وقالت للهواء:

- ما رأيك الآن ياصديقى؟ هل عندك ما تقوله؟

قال الهواء باسما للشمس:

- لقد تعلمت منك درسا مفيدا، لن أبخل عليك به.. وهو أن اللين والاقناع لهما تأثير وفاعلية أكثر ألف مرة من الشدة والعنف..

وحينما غابت الشمس لتضىء بنورها أماكن أخرى، بدأ الهواء يرسل نسماته الرطبة المنعشة ليودع بها آخر شعاع من أشعة الشمس.. صديقته!

تمت

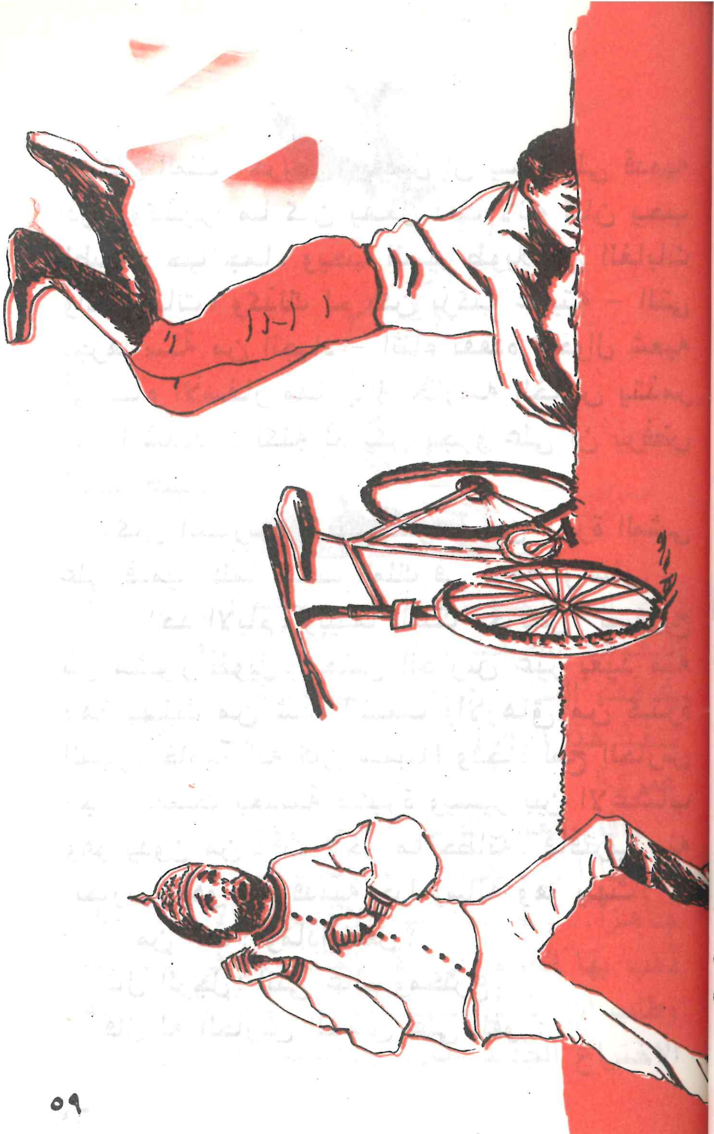




# حريص.. الملك الحريص

فى مملكة قديمة، كان يوجد ملك شديد الحرص فى تحركاته وتصرفاته.. فإذا أراد مثلا أن يأخذ شيئا من فوق رف مرتفع، لم يكن يستعمل السلم المتنقل خشية أن ينزلق به.. ويظل يشب ويشب على أطراف قدميه حتى يصل إلى ما يريد، وأقصى ما كان يفعله أن يحضر مقعدا يقف عليه بمنتهى الحذر، ويحضر مايريده من فوق الرف سواء كان كتابا او أى شىء آخر.. وكان إذا أراد أن يقوم بنزهة لم يكن يحب أن يمتطى ظهر جواد أو بغل أو حمار.. فحتى هذه الحيوانات لم يكن يثق بها، فأطلق عليه الجميع اسم الملك حريص» !





كان الملك «حريص» يفضل أن يسير على قدميه إذن، وكثيرا ما كان يفعل ذلك لأنه كان يحب الطبيعة حبا جما، ويحب السير طويلا فى الغابات والمتنزهات، وكذلك لم يكن يركب عربته – التى تجرها ستة من الجياد – أثناء تفقده لأحوال شعبه أو اثناء الأسفار مما جعل حارسه الخاص يتذمر تذمرا شديدا.. لكنه لم يكن يجرؤ على أن يرفض للملك طلبا..

وكان الحارس يتعب بسرعة من كثرة المشى على قدميه كلما صحب الملك فى نزهة أو سفر.

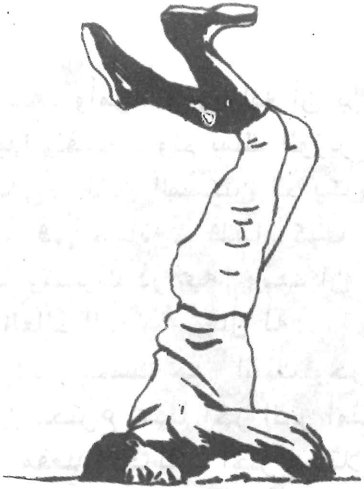
فى أحد الأيام، وبينما الملك «حريص» يستريح من مشوار طويل.. جلس الحارس غير بعيد منه وهو يهلث من شدة التعب والإرهاق من كثرة السير، خاصة انه كان سمينا! وفجأة لمح الحارس رجلا ممسكا بعدسة مكبرة ويسير بين الأعشاب وهو يدون من وقت لآخر ملاحظاته. فاقترب منه الحارس وهو يجر قدميه جرا وسأله وهو يلهث:

– من أنت؟ وماذا تفعل؟

قال الرجل: اننى عالم ومخترع.

قال له الحارس السمين على الفور:





– إذن أرجوك حاول أن تخترع نوعا من المقاعد الصغيرة التى تنتقل وحدها.. وسوف يكافئك الملك «حريص» مكافأة كبيرة.. حاول أن تنفذ هذا الاختراع فى أسرع وقت.. أطال الله عمرك!

وافق العالم المخترع على طلب الرجل ظنا منه أن هذا أمر ملكى.. وبعد عدة أيام كان الاختراع جاهزا.. ولم يكن هذا الاختراع الا الدراجة!.. ذهب بها العالم إلى مقر الملك وهو فى شدة الفخر وطلب أن يقابل الملك.. فلما رأى الملك «حريص» الاختراع الجديد، ثارت فى نفسه مشاعر الحرص

المعروف عنه، وأمر أحد وزرائه أن يركب الدراجة أولا ويجربها بنفسه.. ولم يملك الوزير إلا أن يطيع الأمر الملكى.. لكن المسكين لم يكن قد رأى أو ركب دراجة فى حياته.. فلما ركبها تعثر وسقط من فوقها وكسرت ذراعه! وبعد أن شفى تماما ذهب إلى العالم المخترع وقال له:

- لقد رأيت بنفسك حذر الملك وحرصه.. لذلك نرجوك أن تخترع شيئا آخر أكثر أمنا وسلامة.. ليس مجرد مقعد متحرك.. اخترع مثلا عربة تسير بدون خيول.. بسرعة.. أطال الله عمرك!

وافق العالم المخترع.. وبعد عدة أسابيع انجز اختراعه الجديد وكانت السيارة! ذهب بها العالم إلى مقر الملك وهو فى شدة الفخر وطلب أن يقابل الملك «حريص». فلما رأى الملك الاختراع الجديد.. ولشدة حذره وحرصه، طلب من الوزير أن يجربها أولا بنفسه يوم الافتتاح، لكن الوزير المسكين لم يكن قد رأى أو ركب سيارة فى حياته.. فلما ركبها وبدأ يقودها اصطدم بشجرة ضخمة فجرحت رأسه وتهشمت البعض من ضلوعه!

وعاد الملك «حريص» إلى التنقل سيرا على





الاقدام من جديد كما كان يفعل من قبل.. لكنه فى إحدى المرات، تعثر فى حفرة لم يرها أثناء سيره، فسقط على الأرض وقد انكسرت ساقه!

أدرك الملك «حريص» أنه كان مخطئا فى اتهام الدراجة والسيارة بالتسبب فى الاصابات التى حدثت لوزيره، فجمع جميع رجال البلاط والحراس وقال لهم: ان الحوادث التى تصيبنا عند استعمال شىء جديد او حتى قديم.. لاتحدث إلا بأسباب فينا نحن البشر..

سأله الوزير على استحياء ورأسه لايزال ملفوفا







فى القطن والشاش:

- وما هى هذه الأسباب يامولاى؟

قال الملك «حريص» بثقة:

- إنها قلة الخبرة وعدم التجربة والطيش أثناء القيادة.. لذلك سوف يظل هذا المخترع العالم بيننا.. يعلمنا كيف نقود السيارة.. ونركب الدراجة.. ومن يتعلم منا، يعلم غيره.. وهكذا.. حتى نجيد كلنا القيادة تماما بحرص - أولا - ثم بدقة وفن وذوق ثانيا!

هتف الحاضرون مهللين: يعيش الملك الحريص «حريص»! يعيش الملك «حريص»!

وبالطبع كان الحارس السمين.. أكثر الموجودين حماسا فى التهليل!!

تمت



# نيرة الخيرة.. والسمكة السحرية

يحكى أن رجلا فقيرا، كان عنده اثنا عشر طفلا! ستة أولاد وست بنات، أكبرهم فى الخامسة عشرة من عمره وأصغرهم لايزيد عمره على العامين.

كان الرجل يعمل فى أعمال كثيرة وليس له عمل واحد.. حتى يتغلب على ضروريات الحياة التى تحتاجها اسرته المتعددة الأفراد، من تغذية وكساء..

فكان فى الشتاء يعمل حطابا، يقطع الخشب ويبيع أغلبه فى السوق ويحتفظ بالقليل منه لتدفئة اسرته الكبيرة.. وفى فصل الربيع، كان يجمع ثمار الأشجار المتساقطة مثل التوت والنبق





والفراولة البرية.. والتين الشوكى كان يجمعه فى أقفاص صغيرة غير عابىء بما يصيبه من أشواك صغيرة ويحمل القليل من كل ما يجمعه الى بيته ويبيع الباقى..

وفى الصيف كان يقضى معظم النهار فى صيد الأسماك.. اما فى الخريف فكان يساعد المزارعين على تنظيف حقولهم من الأوراق الجافة ويساعدهم على تحميل المحاصيل فوق العربات نظير بعض النقود التى سرعان ماكانت تستقر لدى بائع الخبز مقابل بضعة أرغفة يحملها الى بيته.. وكان الرجل يستعين ببعض أولاده ممن يقدرون على مساعدته فى العمل نظرا لصغر سن أغلبهم.

اما ابنته الكبرى «نيرة»، فكانت هى التى تشرف على جميع أعمال البيت ورعاية اخوتها بعد أن مرضت امها من كثرة الحمل والولادة وقلة التغذية، وسوء الحال..

كانت «نيرة» مطيعة ونشيطة ولا تكف عن العمل منذ أن تفتح عينيها فى الصباح الباكر حتى تغيب الشمس ويعم الظلام داخل الكوخ، الا من بصيص مصباح صغير توفيرا للوقود.





وفقدت «نيرة» الكثير من وزنها.. وأصبحت نحيلة كالفتلة.. فهى لم تكن تكف عن الحركة تلبية لطلبات اخوتها والقيام بجميع شئون البيت.

- «نيرة».. ثوبى انقطع.. أصلحيه..

وترد «نيرة»: حاضر.

- «نيرة».. أنا جائع.

- حاضر!

- «نيرة».. اطعمى التوأمين.

- «حاضر»!

- «نيرة».. اخى أخذ لعبتى وضربنى.

- حاضر!

- «نيرة».. «نيرة» .. «نيرة».. «نيرة»





- اغسلى الثياب.. انشرى الغسيل.. نظفى الأوانى.. جهزى الطعام..

- حاضر! حاضر! حاضر!

لم تكن «نيرة» تتذمر أبدا او تشكو.. وكان حينما ينام الجميع تسهر على ضوء المصباح الخافت وتبدأ فى ترتيق الثياب الممزقة وترتيب الكوخ حتى يجده أبوها منظما حين عودته فتستريح نفسه بعد عناء يوم طويل من العمل والجهد..

وفى إحدى الليالى، وبينما كانت «نيرة» تكنس البيت وتنظمه بعد الفوضى التى يشيعها اخوتها أثناء لعبهم، ظهرت الجنية الطيبة «رحمة» وقالت بإشفاق للفتاة:

- خذى هذه السردينة الصغيرة.. كليها فأنت لم تتناولى شيئا طول اليوم، وقد شاهدتك وأنت تقسمين نصيبك فى الطعام على اخوتك الصغار.. لكن احتفظى بسلسلة السمكة.. انها سلسلة سحرية وسوف تلبى لك أمنية واحدة فقط.. لذلك لاينبغى أن تستخدميها إلا فى اللحظة المناسبة.

وضعت «نيرة» سلسلة السمكة - بعد أن أكلت

لحمها – فى جيبها وشكرت الجنية التى انصرفت فى الحال..

لكن ظروفا كثيرة كانت تضع «نيرة» فى حيرة شديدة.. وتكاد تستخدم السلسلة.. بخاصة حينما جرح أخوها جرحا بالغا فى جبهته، وحينما اختفت اختها الصغرى النهار بطوله.. لكنها لحسن الحظ كانت تجد بخبرتها وصبرها حلا مناسبا لكل هذه المصائب الصغيرة بدون أن تلجأ الى استعمال سلسلة السمكة السحرية.

لكن فى إحدى الليالى، رأت الفتاة اباها عائدا بعد يوم طويل من الغياب خارج البيت ويداه خاليتان من النقود، وقد ارتسم على وجهه يأس شديد وحزن أشد.. وأدركت الابنة الطيبة كل شىء.. وسألته ساهمة:

– ألم تجد عملا اليوم؟

قال الأب المسكين وهو مطأطئ الرأس:

– كلا يا ابنتى .. بكل أسف..

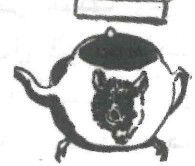
ولأول مرة، لاحظت «نيرة» هزال أبيها، وانحناء ظهره، وتورم يديه. وتشقق قدميه.. فقالت هامسة: إذن .. ليس هناك الا حل واحد..



ومدت يدها داخل جيبها وفركت سلسلة السمكة المسحورة وفى الحال ظهرت الجنية الطيبة «رحمة» ووضعت حدا لجميع مشاكلهم، وبالمال الذى قدمته للفتاة أشترت به «نيرة» محلا كبيرا للبقالة والثياب والأدوات المدرسية واللعب.. واشترت لنفسها ماكينة للخياطة.. وعالجت أمها وألحقت اخوتها بالمدرسة.. واستردت بعضا من وزنها ولم تعد نحيلة كالفتلة.. بل مثل عود القصب! لأنها ظلت نشيطة محبة للعمل.. وعاشت الأسرة فى تعاون وهناء أعواما طويلة.. طويلة..

تمت





# الأبريق الراقص

منذ مئات السنين، كان بائع قماش متجول يعيش فى بلاد اليابان.

فى أحد الأيام ، كان البائع المسكين يعبر الغابة فى طريقه الى سوق القرية ليبيع بها ما معه من أقمشة، حينما وقع بصره على فأر صغير سقط فى فخ، وكان يرسل أصواتا رفيعة ليثير بها انتباه البائع حتى ينقذه من ورطته.

لم يتردد البائع المتجول.. ومد يده وأخرج الفأر من ورطته.

فرح الفأر الصغير لانه أصبح حرا من جديد وأراد أن يعبر عن امتنانه وشكره للبائع الفقير،





فأسرع يحول نفسه الى ابريق شاى لامع وقفز داخل حقيبة بائع القماش بدون أن يشعر.. ذلك أن الفأر كان يتمتع بقدرات سحرية تساعده على أن يتحول إلى أشياء جامدة فقط، والا لكان حول نفسه إلى فراشه او دودة ليحرر نفسه من سجن الفخ الذى سقط فيه..

حينما وصل البائع المتجول الى سوق القرية.. فتح حقيبته ليخرج ما بها من أقمشة ويعرضها على المشترين.. وحينئذ وقعت عيناه على أبريق الشاى البراق وحدث نفسه قائلا:

– ياه! من أين أتى هذا الابريق الجميل؟ انه كبير جدا ويصلح لأسرة متعددة الأفراد. وأنا أعيش







بمفردى... بالاضافة الى أن عندى ابريقا صغيرا.. صحيح انه ليس جديدا ولامعا مثل هذا الابريق.. لكنه يكفينى على أىّ حال! ترى الى من أعطيه؟ من هم الذين احق به منى؟

ظل البائع الطيب يفكر ثم قال لنفسه فى نهاية الأمر: سوف أقدم هذا الابريق الى كوخ العبادة! فهناك كثير من المتعبدين الذين يمضون حياتهم فى العبادة والدعاء ومن المؤكد انهم سيفرحون به ويذكروننى فى صلاتهم ودعواتهم.

تلقى أصحاب كوخ العبادة هدية البائع الطيب

بسرور بالغ وقال له أحدهم:
- بوركت أيها البائع الطيب.. ان هذا الابريق الكبير سيسمح لنا جميعا بأن نشرب الشاى فى وقت واحد.. اذهب فى أمان وسوف نذكرك فى دعواتنا وصلاتنا..

لكن حينما اشعل الرجل العابد النار ووضع فوقها الابريق بعد أن ملأه بالماء، أخذ الأبريق يصرخ ويستغيث فانتفض الرجل مذعورا واخذ يصيح بقوة: هذا ابريق مسحور! هذا ابريق مسحور!

اندفع كل العباد ليروا سبب صياح زميلهم! ولما اقبلوا عليه وجدوا ان الابريق ساكن تماما وظنوا ان صاحبهم يتوهم أشياء لا وجود لها من شدة التعب أو الارهاق..

لكن الرجل المذعور اسرع ينادى على البائع المتجول، وأصر على أن يرد اليه الابريق، فأخذه وانصرف..

فى منتصف الليل، استيقظ البائع الطيب على صوت صغير يتحدث بجانبه: انه ابريق الشاى وقد ظهر منه رأس وارجل وذيل الفأر.





قال الابريق: خذنى معك إلى السوق ايها البائع الطيب.. سوف أرقص لك هناك وبذلك تصبح غنيا وتربح اموالا كثيرة.

فعل البائع المتجول ما أشار به عليه الأبريق، فصحبه إلى السوق وهناك لقى نجاحا منقطع النظير.. فقد كان الناس يقبلون من جميع القرى المجاورة ليشاهدوا هذا المنظر الفريد العجيب: ابريق شاى نصفه فأر ويرقص فى وسط الميدان!

أخذت النقود تنهال على البائع المتجول كل يوم حتى جمع ثروة ضخمة تكفيه العمر كله، فاشترى محلا للأقمشة وراجت تجارته وذاعت شهرته، وحينئذ فكر فى أن يجعل الابريق يستريح من الرقص.. لكنه لم يشأ فى نفس الوقت أن يقع

الابريق المسحور فى أيد غير امينة قد تستخدم المال فى الشر، فقرر أن يذهب به مرة أخرى ويقدمه الى كوخ العباد الذين أخذوا منه الابريق لكنهم وضعوه فوق رف مرتفع لاتمتد اليه الأيدى.. وكانوا - من وقت لآخر - يزيلون من فوقه الاتربة لكنهم لم يضعوه ابدا فوق النار المشتعلة.

ويقال إن آلاف السنين مرت والابريق لايزال فى مكانه، وذهب عباد وأقبل عباد.. ولايزال الابريق فى مكانه فوق الرف يمضى وقته فى استقبال أشعة الشمس التى تتسلل من النافذة.. اما كل من يسمع حكايته فكان ينظر اليه طويلا ويهز رأسه بدهشة وتعجب.

تمت







# الشقيقان.. وحبة البنجر

كان «قاسم» و«كريم» شقيقين يختلفان فى كل شىء.. كان «قاسم» شديد الثراء ويعيش حياة رغدة، سهلة، مريحة، ويخالط الأغنياء أمثاله ويعمل بالتجارة فى أشياء كثيرة متنوعة.

اما «كريم» فكان يكسب قوت يومه بالكاد، ويعيش حياة صعبة، شاقة، كادحة، لأنه كان يعتمد فى معيشته على زراعة قطعة صغيرة من الأرض ببعض الحبوب المختلفة والخضر الضرورية لبيته.

لذلك، لم يكن الشقيقان يلتقيان كثيرا، لانشغال الأخ الأكبر بتنمية ثروته واقامة الولائم والحفلات

التى يدعو اليها كبار الأعيان والتجار فى المدينة، ولانشغال «كريم» باستمرار فى تنظيف أرضه من الأعشاب الضارة والعمل على حرثها وريها وجمع محصولها بنفسه.

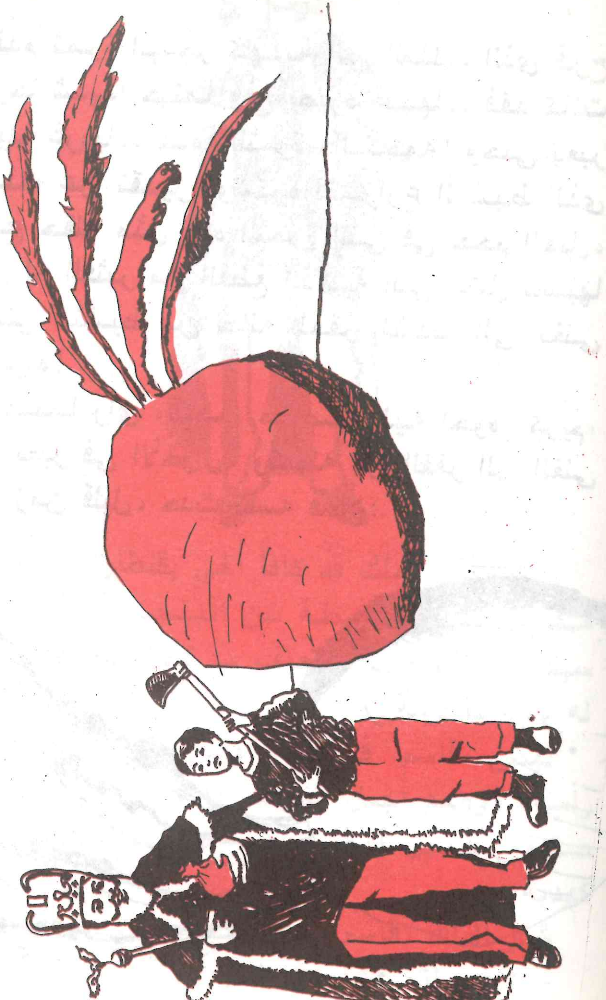
ذات مرة، زرع «كريم» حقله بالبنجر.. وظل يرعاه ويسقيه فى أوقات مناسبة.. ولما أقبل موعد جمع المحصول، شمر «كريم» عن ساعديه وأخذ يجمع ثماره وهو يغنى ويمنى نفسه بمقابل معقول حينما يبيع محصوله فى السوق.

وبينما هو منهمك فى جمع الثمار.. لاحظ ان واحدة منها كانت كبيرة الحجم للغاية.. فبذل جهدا شاقا حتى اقتلعها من التربة.. ثم جلس «كريم» حائرا امام ثمرة البنجر الضخمة.. وظل يفكر ويحدث نفسه قائلا:

– ماذا سأفعل بهذه «الثمرة» الضخمة؟ اننى لو اخذتها الى السوق.. سوف يكلفنى نقلها أضعاف ثمنها الذى سأحصل عليه.. وإذا دعوت مائة من المدعوين ليتناولوها معى.. لن يكتفوا بمجرد طبق من البنجر فقط! ماذا أفعل؟ ماذا أفعل؟

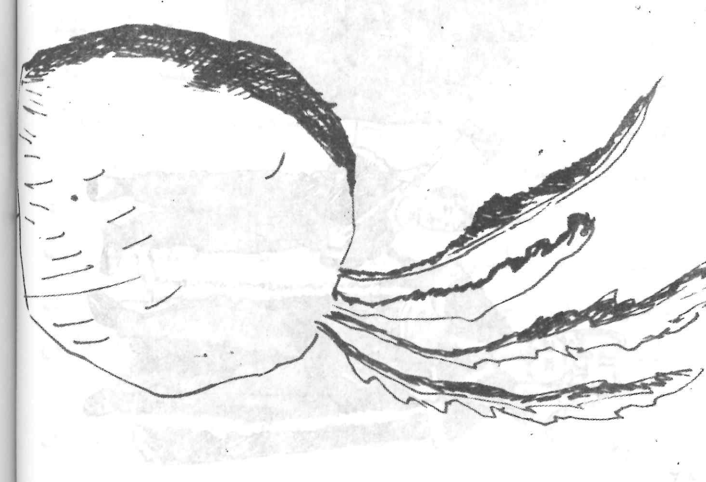
بعد حيرة شديدة وتفكير طويل، قرر «كريم» أن





يقدم ثمرة البنجر كهدية إلى الملك، الذى فرح فرحا شديدا حينما وقع بصره عليها.. فقد كانت شيئا غريبا.. هذه «الثمرة» الضخمة! وحتى يعبر الملك عن تقديره وشكره للمزارع النشيط الذى انتج حقله مثل هذه الثمرة التى فى حجم الفيل، قدم له الكثير من القطع الذهبية التى انتقل بسببها الفتى النشيط من حالة الفقر الشديد الى الغنى والثراء!

حينما رأى «قاسم» ما صار اليه أخوه «كريم» من تغير فى الأحوال، وتحوله من الفقر الى الغنى فى زمن قليل، حدث نفسه قائلا:







- إذا كان الملك قد كافأ أخى بقنطار من الذهب مقابل ثمرة بسيطة من البنجر.. فلابد أنه سيكافئنى أضعاف أضعاف ما كافأه به إذا قدمت له شيئا ذا قيمة!

نهض «قاسم» فى الحال وقد اختمرت الفكرة فى رأسه، ووضع أجمل الجواهر والحلى التى لديه فى صندوق جميل فاخر وذهب إلى الملك وقدمه له كهدية.

شكر الملك «قاسم» على هديته القيمة وقال له:

- لأعبر لك عن مدى شكرى وتقديرى لهديتك،

لن يسعنى الا أن أقدم لك أثمن شىء عندى!
هل تعرفون يا أصدقائى ماذا كان هذا الشىء؟
انها ثمرة البنجر الضخمة!
ويقال ان فم «قاسم» لايزال مفتوحا حتى الآن من الدهشة والأسف على جواهره!

تمت







# الأميرة المغرورة.. والشحاذ

كان لأحد الملوك ابنة فى غاية الحسن والجمال.. لكن هذه الأميرة كانت على قدر كبير من الكبرياء الذى يصل أحيانا إلى حد الوقاحة.. وهذا السبب نفسه هو الذى جعل أباها لايعرف كيف يزوجها! فكل من يتقدم لخطبتها لم يكن يروق فى عينيها وترفضه باحتقار وازدراء وتجعله محل سخرية الموجودين كلهم.

فى أحد الأيام، أقام الملك حفلا كبيرا دعا اليه سادة القوم واعيانهم من المملكة والممالك المجاورة الذين يتطلعون إلى مصاهرة الملك والزواج من ابنته الجميلة. كان جميع الشباب

المدعوين يتمتعون بالوسامة والشجاعة والسلطة والقيم الطيبة.. مع ذلك كانت الأميرة تصف كل واحد منهم بكلمات تقلل من شأنه وتسخر منه..

صاحت أمام ملك طويل القامة عريض الكتفين وقالت: يا له من دولاب جميل تنقصه المرآة!

وعلقت على أمير طويل شديد النحافة قائلة:

- هل هذا عود كبريت او عود من القصب؟

وحينما وقع بصرها على أمير قصير القامة وممتلىء بعض الشىء قالت مازحة:

- يا له من برميل جميل!

وامام الأمير الرابع الذى كان فى بياض الثلج قالت بسخرية: انه ابيض مثل الطباشير!

ولم يسلم أحد من الشبان المتقدمين لطلب يدها من سخريتها اللاذعة فهذا وجهه أحمر مثل عرف الديك.. وذاك يشبه الثمرة الخضراء التى ينبغى أن تدفن فى الرمال حتى تنضج.

وهكذا ظلت الأميرة تسخر بحرية تامة من عيوب الجميع بدون رحمة أو شفقة، لكن الذى نال أكبر نصيب من سخريتها وتهكمها كان ملكا مسكينا يقف فى أول الطابور وكانت لحيته معقوفة قليلا..



فأخذت تضحك وتقول ساخرة:

- آه! آه! انظروا جميعا إلى هذه اللحية، الا تشبه ذقن الدجاجة البرية؟ وأخذت تعيد وتزيد فى تكرار هذه الجملة حتى اطلق الجميع على هذا الملك اسم «ذقن الدجاجة»..

استاء والد الأميرة من الطريقة التى عاملت بها ابنته هؤلاء المتقدمين لطلب يدها وهم من خيرة النبلاء، ومن سخريتها منهم واستهزائها بهم. ووصل به الغضب والاستياء من تصرفاتها إلى الحد الذى جعله يقسم بأن يزوج الأميرة لأول شحاذ يحضر إلى القصر..

بعد يومين من اقامة الحفل، مر موسيقى فقير وظل يغنى ويعزف تحت نوافذ القصر، فأمر الملك فى الحال أن يحضروه اليه.. ودخل الشحاذ بثيابه الرثة المتربة.. وأخذ يغنى أمام الملك والأميرة.. وحينما فرغ من الغناء طلب صدقة على استحياء.. لكن الملك قال له: لقد اطربتنى بغنائك طربا شديدا يستحق أن أزوجك من ابنتى..

نظرت الأميرة الى أبيها بفزع.. وقبل أن تفتح فمها قال الملك: لقد اقسمت أن أزوجك من أول





شحاذ يطرق بابى، وأنا حريص على التمسك بقسمى!

ارتمت الأميرة عند قدمى أبيها متوسلة إليه أن يعدل عن قراره، لكن الملك لم يتزحزح عن موقفه وأمر بعقد قرانها فى الحال.. ثم قال لابنته:

– مكانك لم يعد هنا.. فزوجة شحاذ لا مكان لها فى قصرى.. وليس أمامك إلا أن تتبعى زوجك!

أمسك الشحاذ بيد زوجته وغادرا القصر وهو يكاد يجرها جرا!

وأمام باب القصر لم تكن هناك عربة تجرها الخيول فى انتظارهما.. واضطرت الأميرة أن تتبع زوجها سيرا على الأقدام..

بعد فترة من السير، وصل الاثنان عند مدخل غابة كبيرة فتأوهت الأميرة بحسرة وقالت:

– ما أجمل هذه الغابة! إنها غابة الملك «ذقن الدجاجة».. لو كنت تزوجته لأصبحت لى أنا أيضا.. يالحظى العاثر! مسكينة أنا! يا ليتنى تزوجت هذا الملك! ولم أسخر منه!

وحينما عبرا الغابة، دخلا فى بستان أخضر.. فتأوهت الأميرة بحسرة وقالت: ما أجمل هذا

البستان! إنه بستان الملك «ذقن الدجاجة».. لو كنت تزوجته لأصبح لى أنا أيضا.. يا لحظى العاثر! مسكينة أنا ليتنى تزوجت هذا الملك.. ولم اسخر منه!

بعد ذلك عبرا مدينة كبيرة وعادت الأميرة تبكى وتأوهت بحسرة وقالت:

– ما أجمل هذه المدينة! انها مدينة الملك «ذقن الدجاجة» لو كنت تزوجته لأصبحت لى أنا أيضا.. يا لحظى العاثر! مسكينة أنا! ليتنى تزوجت هذا الملك.. ولم أسخر منه!

صاح الشحاذ يزجرها: كفاك شكوى وعويلا! لقد صدعت رأسى! لاأريد أن اسمعك تتحسرين أسفا على عدم زواجك من آخر، مفهوم؟ ألست زوجا مناسبا لك؟

سكتت الأميرة على مضض وسارت مع زوجها فى صمت تام حتى وصلا إلى كوخ صغير حقير، وصاحت الأميرة مولولة: ربى! ما هذا الكوخ البالغ الصغر؟ من الذى يستطيع أن يعيش فيه؟

رد الشحاذ قائلا: انه بيتنا، بيتى وبيتك، وسوف نسكن فيه نحن الأثنان!





كان الباب منخفضا للغاية مما اضطر الأميرة إلى أن تنحنى حتى تستطيع أن تخطو داخله.. وسألت زوجها: أين الخدم الذين سيقومون على خدمتنا؟

رد الشحاذ: أى خدم؟ انت التى ستقومين بالعمل كله.. هيا اشعلى النار واغلى الماء لاعداد العشاء.. فأنا جائع ومرهق..

لكن الأميرة لم تكن تعرف كيف تشعل الموقد ولا كيف تجهز أية وجبة مما جعل الشحاذ يساعدها فى كل شىء.. ثم تناولا قليلا من الطعام البسيط

الذى أعداه معا وناما..

فى اليوم التالى أيقظ الشحاذ زوجته فى ساعة مبكرة لتعنى بشئون البيت، وعاشا بهذه الطريقة، كيفما اتفق بضعة أيام، ولما قاربت مواد الطعام على أن تنفد، قال الشحاذ لزوجته:

- هذا الحال لايمكن أن يستمر كما هو عليه.. فلم يبق لدينا ما نتناوله لنعيش، لابد أن تعملى عملا مفيدا، سوف تصنعين سلالا وتذهبين إلى السوق لبيعها..

وأحضر الشحاذ لزوجته عيدانا كثيرة من الخوص لتبدأ العمل. لكن الأميرة المسكينة حاولت أن تصنع ضفائر من العيدان الرفيعة لكنها لم تفلح الا فى أن تجرح أصابعها..

قال لها الشحاذ: واضح انك لاتعرفين طريقة صنع السلال، سوف أحضر لك بعض الكتان فقد تفلحين أكثر فى نسج الخيوط..

لكن المرأة الشابة لم تفلح إلا فى أن تجرح يديها بالخيوط السميكة التى اصطبغت بدمها السائل قال الشحاذ: يبدو اننى اخطأت حينما تزوجتك، انت لاتصلحين لشىء بالمرة.. وهذا من





سوء حظى.. لكن لابأس. سوف أقوم بمحاولة أخرى.. وأجرب تجارة الأوانى الفخارية. ليس عليك إلا أن تذهبى إلى السوق لعرض البضاعة وبيعها..

حدثت الأميرة نفسها قائلة: انها كارثة !ماذا يحدث لى لو أن بعض السكان من مملكة ابى رأونى أثناء مرورهم، وأنا جالسة فى السوق أبيع الأوانى ؟ يقينا سوف يسخرون منى..

لكنها لم تكن تملك إلا أن تطيع أوامر زوجها..

وحينما ذهبت إلى السوق لأول مرة، مر كل شىء بسلام فقد كان الناس يقبلون عليها ويشترون منها الأوانى الفخارية بدون مساومة..

وعاش الشحاذ وزوجته اياما طويلة حتى كادت النقود أن تنفد.. فعاد الرجل واحضر كمية أخرى من الأوانى الفخارية وعادت زوجته إلى السوق لبيعها.. ورصت الأوانى فى زاوية أحد الشوارع وجلست تنتظر المشترين.

فجأة، أقبل فارس فوق ظهر جواده مسرعا واتجه مباشرة نحو الأوانى المرصوصة من أطباق وحلل وطواجن فتهشمت جميعها وشرعت الأميرة





تبكى أمام هذه الكارثة وتقول: ماذا سيقول زوجى ؟

ثم هرولت عائدة إلى البيت لتحكى له ماحدث..

صاح الشحاذ فى وجهها: ماذا دعاك لأن ترصى الأوانى لبيعها عند الزاوية ؟ كفى عن البكاء! أنت لاتصلحين ابدا لتقومى بأى عمل جاد أو تؤدى أية مهمة بنجاح حتى نهايتها.. لقد ذهبت إلى قصر ملكنا اليوم وسألت هناك أن كانوا فى حاجة إلى فتاة تعمل فى المطبخ.. وقد وافقوا على أن تعملى لديهم نظير اطعامك وهو كل أجرك..

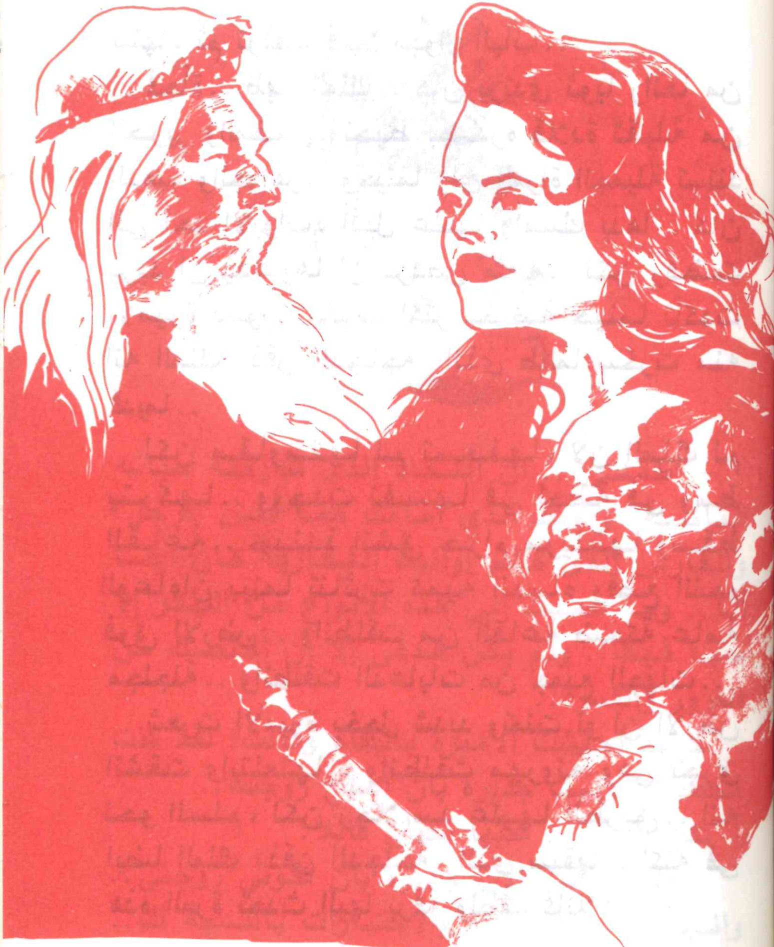
وأصبحت الأميرة عاملة فى مطبخ كان عليها أن تؤدى أعمالا لم تكن معتادة على القيام بها من غسيل الأطباق والأوانى وأرضية المطبخ

والأحواض الى آخر هذه الأعمال.. وكانت تتقاضى بواقى الطعام كأجر لها.. فكانت تقسمه إلى قسمين تضع كلا منهما فى سلطانية صغيرة وتخفيهما فى جيوبها.. وفى المساء كانت تتناول العشاء مع زوجها بأى شيء تحضره معها.. وفى يوم من الأيام رأت العمال يقيمون الزينات ويعلقون المصابيح الملونة للاحتفال بزواج الملك القريب.

وفى يوم الحفل، صعدت الأميرة المسكينة من سلم المطابخ وتسللت حتى وصلت إلى أحد الأبواب المطلة على قاعة الاحتفالات وألقت نظرة عليها..

حينما اضيئت المصابيح وتألقت الأنوار الباهرة، وبدأ المدعوون يصلون إلى الحفل وهم يرتدون أفخر الثياب والجواهر، حزنت الأميرة كثيرا وهى تفكر فى مصيرها التعس.. وأخذت تلعن غرورها، ووقاحتها اللذين أوقعاها فى كل هذا البؤس العميق والفقر الشديد.. وفى هذا اليوم قدموا لها قطعا كثيرة من الأصناف الشهية اللذيذة، المختارة بعناية لهذه المناسبة والتى كانت رائحتها الشهية تنفذ إلى أنفها وهى تقدمها.. فأسرعت تضعها فى الأوعية الصغيرة لتحملها معها إلى





بيتها، ثم توقفت قليلا بجوار الباب..

فجأة.. ظهر الملك.. كان يرتدى ثوبا رائعا من الحرير والمخمل وتحيط بصدره قلادة ثقيلة من الذهب والجواهر.. وحينما رأى المرأة الجميلة تستند إلى أحد الأبواب، أقبل عليها وأمسك يدها.. كان يريد أن يدعوها أن ترقص معه.. لكن رفضت الأميرة دعوته بخوف أكثر بخاصة حينما تأكدت انه الملك «ذقن الدجاجة» الذى طالما سخرت منه قديما..

لكن مقاومتها لم تسعفها، لأن الملك لم يتركها.. ووجدت نفسها فى لحظة فى وسط القاعة.. حينئذ انشق حزام مريلتها وسقط الوعاءان بينما تناثرت كمية الحساء وقطع اللحم فوق الأرض.. وانطلقت من القاعة ضحكة عامة مجلجلة.. وانطلقت الدعابات من جميع الجهات..

شعرت الأميرة بخجل شديد وتمنت لو أن الأرض انشقت وابتلعتها.. وانطلقت مهرولة وهى تجرى نحو السلم، لكن رجلا سد عليها الطريق.. انه أيضا الملك «ذقن الدجاجة» الذى سبقها.. لكنه فى هذه المرة تحدث اليها برقة ولطف قائلا:





- اطمئنى .. ان الشحاذ الذى شاركته حياته البائسة، والملك الذى أمامك هما نفس الرجل! والفارس الذى هشم اوانيك الفخارية كان أيضا أنا.. وما عمدت إلى هذه الأنواع من التنكر إلا حبا فيك.. ولم يكن هدفى إلا أن أخلصك من الغرور والقسوة..

حينئذ اجهشت الأميرة بالبكاء وقالت: لقد كنت مخطئة.. ولست جديرة بأن أصبح زوجتك..

لكن الملك رد عليها بحنان قائلا:

- بلى.. أنت الآن جديرة بأن تكونى زوجتى.. وانتهت فترة المعاناة والاختبارات بالنسبة لك..

وآن لنا الأوان أن نحتفل اليوم بزفافنا..

وأحاطت الوصيفات بالأميرة وأخذتها ليلبسنها الثياب الفاخرة والجواهر الثمينة التى تليق بملكة.

اما الملك العجوز، أبوها فقد شارك مع رجال بلاطه جميعهم فى مباهج العرس المشهود وكان فى قرارة نفسه أكثرهم سعادة لتخلص ابنته من الغرور والقسوة والكبرياء الزائفة.. فما قيمة الجمال بدون الرقة والذوق والتواضع والأخلاق الحميدة.

تمت





# مجلة الأولاد والبنات



## لوحة الشرف



الفائز الأول: عفاف محمد بدوى - مجموعة كتب.

الفائز الثانى: شيماء محمد سليمان - مجموعة كتب.



## هيا بنا نلعب

وصلتنا خطابات كثيرة تحمل أجمل انتاج الأصدقاء وقد فازت الصديقة / مروة عبدالمنعم درويش - القاهرة - بنشر الكلمات المتقاطعة.

**أفقى :**

١ - عكس «عبيد» - يدرى

٢ - عاصمة محافظة المنوفية.

٣ - هز - أجمع (معكوسة).

٤ - لهداية السفن (معكوسة) - متشابهان - والد

٥ - أداة استفهام - خوف - آلة لرفع الأشياء (معكوسة).

٦ - دارٍ - حزن.

٧ - رجل (بالانجليزية) - حصل على (معكوسة) - حرف موسيقى.

٨ - أنعس - من الزهور (معكوسة).

٩ - لحماية الوطن - من الأنبياء.

١٠ - عنترة بن .. (معكوسة) - أخجل.

**رأسى :**

١ - علامة - من مجلات الأطفال.

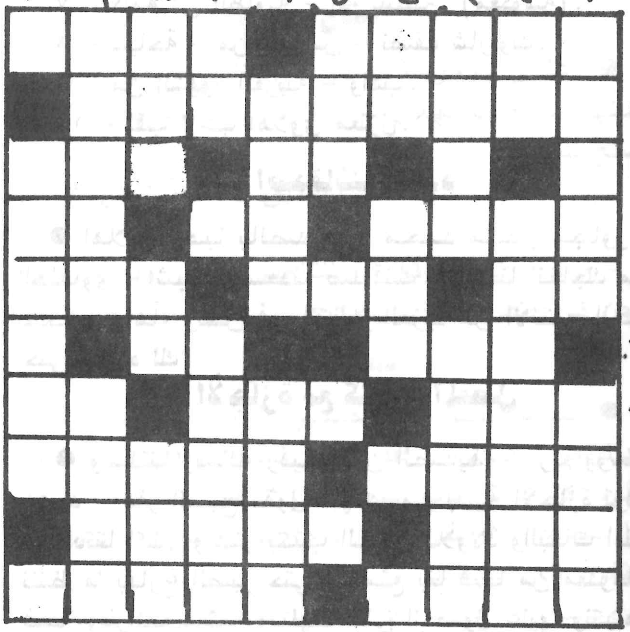
٢ - شتم - دولة أوروبية.







١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١



١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

**حل الكلمات المتقاطعة ص ١٢٨**

٣ - ينهى (مبعثرة) - يرجو

٤ - من حروف النصب - هربت.

٥ - لف.

٦ - من الأدوات الهندسية (معكوسة) - متشابهان.

٧ - كلمة فى الطاولة - آلة للتنبيه (معكوسة).

٨ - سباحة - من الحواس - نصف شارلوت.

٩ - من الشهور العربية - واهب.

١٠ - لقب لاعب أهلاوى معتزل.

## اصدقائنا الجدد

● أهلا ومرحبا بالصديق / محمد مجدى مجاور / الخلفاوى - شبرا وتسعدنا صداقتك.. وصلنا انتاجك من أضحك «هأهأ» ونحن فى انتظار المزيد من الانتاج الجيد حتى ننشره لك.

## الأجازة مع كتابى المفضل

● وصلتنا رسالة رقيقة من الصديقة / ريم يوسف محمد - كفر الشيخ تقول فيها: «مع بداية الأجازة تزداد سعادتنا أكثر وأكثر بكتب الهلال للأولاد والبنات التى ننتظرها بفارغ الصبر حتى نستمتع بما فيها من معلومات قيمة وطرائف ممتعة ونتلهف على الحصول عليها ونتباهى بها أمام زملائنا.. مع خالص الشكر لما تبذلونه فيها من





جهد رائع ومتطور.

- شكرا للصديقة الدائمة / ريم.. ونتمنى أن نكون عند حسن ظنكم بنا.. ونقدم لكم كل مايسعدكم دائما.

## انتاج جديد

● «عندى مجموعة قصص من تأليفى.. هل يمكن أن أرسلها إلى كتب الهلال للأولاد والبنات لنشرها إذا كانت تصلح للنشر».

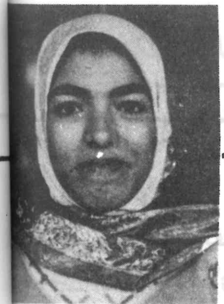
من الصديق / محمد فتحى عثمان
القاهرة

- مرحبا بكل اصدقائنا وبإنتاجهم الجيد.. وباقتراحاتهم ونحن فى انتظار انتاجك ياصديقى.

## نجاح وتفوق

● تهانينا القلبية للصديق الدائم / وسام يوسف عبدالمنعم - البحيرة.. فقد سعدنا بنجاحك وتفوقك كما نسعد بتفوق كل قراء كتاب الهلال للأولاد والبنات، فإننا نسعد بما يسعدكم وفرحتى تكون بنجاحكم وتفوقكم.. دعواتى بالتفوق لكل اصدقائنا.

صديقى / وسام.. لقد أرسلنا هديتك وهى مجموعة كتب عن طريق البريد المسجل.. نتمنى أن تكون وصلتك.



## شعراء المستقبل

● نشكر الصديقة / عفاف محمد بدوى - الجيزة على انتاجها من الشعر.. وتسعدنا دوام مراسلتك.

### محبة وتحية

هلّ الشهر يابابا قوام
اشتـــــر ليّا كتـــب الهلال
على صفحاتها الأمل الأخضر
فـــن.. وفكر.. ثقافة.. خيال
صادقة جريئة فيها المتعة
واحـــة فسيحة ملانة جمال
أنا حبيتها.. وبنات جيلى
عنهـــم أدعـــى إلهى تعالى
يحفظ لنا أسرة تحريرها
وماما «نجيبة حسين» حال عال
كتـــب عالميـــــــة
فـــى أعظـــم مجـــال
محـــبة وتحـــية
لكتــــب الهــــلال





## قصة قصيرة

### المرآة

كان يمشى فى أحد البلدان رجل ثرى جدا إلا أنه كان بخيلا لايعطى فقيرا ولا محتاجا. فكرهه أهل البلد وقاطعوه فعاش وحيدا فى قصره.. وفى يوم من الأيام زار البلد أحد الفلاسفة وعلم بقصة الغنى البخيل فذهب إليه فى قصره فوجده حزينا مهموما فقال له: لماذا أنت حزين ؟!

فأجاب الرجل: أهل البلد يقاطعوننى ولا أعرف السبب؟

فجذبه الفيلسوف من ذراعه وقاده إلى نافذة الغرفة وقال له: «انظر خلف الزجاج وقل لى ماذا ترى» ؟!

قال الغنى: أرى الطرقات ممتلئة بالناس، فجذبه الفيلسوف من يده إلى المرآة المعلقة على الحائط وقال له:

- أنظر هنا وقل لى ماذا ترى ؟!

نظر الغنى فى المرآة عدة مرات ثم قال للفيلسوف: لا أرى غير نفسى. هنا قال الفيلسوف: أتدرى الفرق بين زجاج المرآة وزجاج النافذة.. زجاج النافذة نقى شفاف ترى من خلفه كل الناس.. أما زجاج المرآة فهو مغطى بغشاء رقيق من الفضة فلا يرى فيه المرء إلا نفسه فانزع غشاء المادة لأنه يطمس بصيرتك وسوف ترى الناس ويرونك وتحبهم ويحبونك.

من الصديقة / شيماء محمد سليمان طه
شمال سيناء

## ذكاء حكيم

أراد حكيم أن يختبر ذكاء ابنيه فأعطى كلا منهما مبلغا من المال وأشار إلى حجرة مظلمة فى البيت وقال لهما:

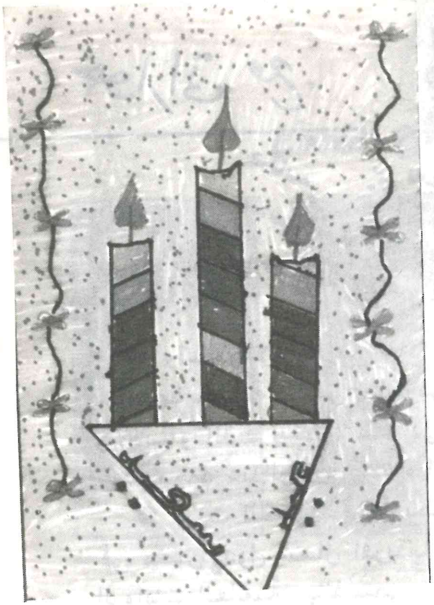
– من منكما يستطيع أن يملأ هذه الحجرة بأى شىء ولكن بثمن زهيد.

جمع الأبن الأول أكواما من القش وملأ بها أرضية الحجرة، ولكن الابن الآخر اشترى شمعة فأضاءها فى الحجرة فملأ النور الحجرة بأكملها.. وفرح الحكيم بتصرف ابنه الثانى وأعطاه مكافأة كبيرة على ذكائه وحسن تصرفه.

من الصديقة / مروة عبدالمنعم درويش
القاهرة

**اصدقائى الأعزاء.. رجاء كتابة اسم الهدية التى تتمنوا الفوز بها من كل مجموعة فى مسابقات من الجانى القادمة حتى نستطيع تلبية كل رغباتكم... مع تمنياتنا بالفوز لكل الأصدقاء.**





## نادى الرسامين

- شكرا للصديق / وسام يوسف عبدالمنعم – البحيرة.. على لوحته عيد سعيد.
- شكرا للصديق / عصام أحمد معتمد – أسيوط على لوحته – الريف.



# حواراتي مع.. أصدقائي




حكاية طابع بريد

## أبلة سنية

فاطمة رشدى «سارة برنار الشرق»

● ولدت بالاسكندرية عام ١٩٠٨ وتعتبر أعظم ممثلة عرفتها خشبة المسرح العربى، عاصرت عمالقة الفن والأدب وتألقت بينهم: سيد درويش، يوسف وهبى، عزيز عيد، محمد عبدالوهاب. منيرة المهدية، أم كلثوم.

● كونت لنفسها فرقة تحمل اسمها وقدمت عروضها فى مصر ودول شمال افريقيا وأوروبا. مثلت العديد من الروايات العالمية بالفصحى، وأهداها أمير الشعراء «أحمد شوقى» مسرحيته الشعرية التاريخية «مصرع كليوباترا» ومسرحيته الشعرية العاطفية «مجنون ليلى» و«أميرة الاندلس».

● كانت تفتح مسرحها للطلبة بأجور منخفضة لذلك أطلق عليها صديقة الطلبة

● قلدها الرئيس خالد الذكر «جمال عبدالناصر» وساما تقديريا رفيعا.

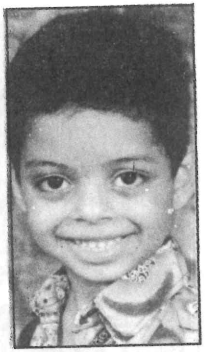
● شاركت فى أكثر من مائة مسرحية منها «غادة الكاميليا» و«هاملت» و«يوليوس قيصر». ومن أهم أفلامها «العزيمة»، «فاطمة»، «الزواج»، «الشباب يعود يوما».

● توفيت فى ٢٣ يناير عام ١٩٩٦.



# أفراح النجاح


مروة طارق


أحمد أنور


هبة الله سيد

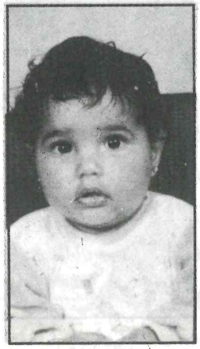

مروة صابر


هند عبدالعليم


أميرة عبدالعليم

# أفراح النجاح


شرين فؤاد


يمنى هشام


مازن محمد


عبير محمد

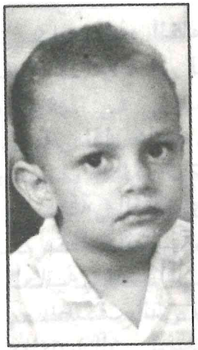

نشوى محمد


سمر حسنى




محمد ماجد


أروى ماجد


ضياء محمد


محمود محمد


أحمد محمد


محمد على

## من مفكرتى

# اقــــرأ..

اقرأ..

كانت هذه الكلمة التى تحمل معنى الأمر ترددها دائما مُدرستى وأنا فى الصف الثانى الابتدائى.

اقرأ

هى أول كلمة من القرآن نزل بها الأمين جبريل على رسولنا محمد - عليه الصلاة والسلام - هى مفتاح العلم، والمعرفة والتقدم والحضارة. اقرأ كل ماتقع عليه عيناك.

هكذا كانت تقول مدرستى ووجهها يشرق بابتسامتها الحانية وكنت أقرأ يا أصدقائى.

الصحف التى يشتريها أبى، والمجلات التى تشتريها أمى والكتب التى تضعها أختى فى مكتبتها الصغيرة بعناية كبيرة وتقرأ فيها كل يوم.

ماذا قرأت ياجابر؟

تسألنى مدرستى. أقول لها: قرأت سيرة البطل «صلاح الدين الأيوبى». وتطلب منى أن أحكى لزملائى وألخص لهم ماقرأت.

فأحكى.. كان «صلاح الدين».. بطلا عظيما. وحد العرب والمسلمين وحرر بيت المقدس من الفرنجة الصليبيين، واعاده إلى أحضان المسلمين و.. وأنظر إلى صورة المسجد الأقصى الشريف المعلقة على الحائط، وينظر اليها زملائى فى الفصل ونتمنى جميعا أن يتحرر مرة ثانية من الصهاينة اليهود الذين يحتلونه الآن، ويحلم كل منا أن يكون «صلاح الدين» الجديد الذى يوحد العرب والمسلمين.

وكل أسبوع يا أصدقائى كان زملائى فى الفصل ينتظرون منى حكاية جديدة قرأتها أو شخصية عظيمة قرأت





عنها أحكيها لهم. وعرفت يا أصدقائى حكايات ومعارف وشخصيات عظيمة فى تاريخنا القديم والحديث، واذكر يا أصدقائى اننى دعوت زملائى فى الفصل أن نكوّن جماعة أصدقاء المكتبة، وعملنا مجلة حائط يكتب فيها زملائى، كل زميل يكتب فى المجال الذى يحبه، وكنت دائما أكتب شخصية العدد، وكانت هذه المجلة الصغيرة دافعا لزملائى - الذين كانوا يكتبون فيها - إلى حب القراءة وإلى حب الصحافة.

الطريف يا أصدقائى أن معظم زملائى الذين كانوا يحررون معى هذه المجلة الصغيرة أصبح كل منهم يعمل فى المجال الذى كان يحبه ويكتب عنه فى مجلتنا الصغيرة، احدهم صار صحفيا وآخر صار ضابطا فى الجيش، وآخر صار طبيبا، وآخر كان يحب الكتابة عن الدواجن أصبح الآن صاحب مزرعة كبيرة، اما أختى فهى تعمل الآن فى مركز بحوث الذرة، أما أنا يا أصدقائى فكما تعلمون أصبحت أديبا أكتب لكم القصص والحكايات وأكتب عن الشخصيات التى قرأت عنها وأحببتها.

والى الآن يا أصدقائى لم أنس أبدا كلمة مُدرستى.

- اقرأ.. فأقرأ، اقرأ كثيرا.

**جابر سركيس**

# أسماء الفائزين في مسابقة من الجانى و ٢٠٠ جائزة

## الحل

خطأ الفتى أنه يشاكس الحيوانات وهذا التصرف يؤدى إلى وقوع كارثة إلى جانب مضايقة هذه المخلوقات.. وعندما نقوم بزيارة لحديقة الحيوان لابد أن نستمتع بما نشاهد من حيوانات جاءتنا من مختلف أنحاء العالم، فهى ثروة قومية يجب الحفاظ عليها حتى نستمتع بالحديقة وما فيها.

**● الفائزة بدفتر ادخار:**

إيمان حافظ زغلول (الدقهلية).

**● الفائزون بالهدايا:**

١ - محمد فتحى عثمان (القاهرة) راديو - ٢ - محمد سعد محمد (القاهرة) راديو - ٣ - آلاء خالد جمال (القاهرة) راديو - ٤ - محمود أحمد محمود (القاهرة) راديو - ٥ - عادل حمدى أحمد (القاهرة) زمزمية - ٦ - مروة منير عبدالرحمن (القاهرة) زمزمية - ٧ - هانى شوقى ابراهيم (القاهرة) ميكانو - ٨ - منى محمد رشوان (القاهرة) ميكانو - ٩ - باسم عصام السيد (القاهرة) شطرنج - ١٠ - تامر محمد عبدالعزيز (القاهرة) شطرنج - ١١ - شيماء محمد سليمان (شمال سيناء) كوتشينة - ١٢ - هنادى سيد محمد (القاهرة) كوتشينة - ١٣ - نعيمة محمد رضوان (القاهرة) مج - ١٤ - عماد محمد دسوقى (القليوبية) مج - ١٥ - وجيدة محمد دسوقى (القليوبية) مج - ١٦ - إسراء خالد محمد (القاهرة) مج - ١٧ - أحمد حسن توفيق (القاهرة) مج - ١٨ - أحمد عبدالعزيز محمود (القاهرة) مضرب بنج بونج -



١٩ - مرفت على حسن (القاهرة) مضرب بنج بونج - ٢٠ - محمود حسن توفيق (القاهرة) مضرب بنج بونج - ٢١ - مى مصطفى عطية (القاهرة) مضرب بنج بونج - ٢٢ - اسلام نادر حسن (القاهرة) مضرب راكيت - ٢٣ - أميرة سيد عبدالمؤمن (القاهرة) لعبة صيد السمك - ٢٤ - ريهام محمد أحمد (القاهرة) مقلمة - ٢٥ - خالد محمد سليمان (شمال سيناء) مصحف - ٢٦ - عبدالرحمن طارق عبدالعظيم (القاهرة) مصحف - ٢٧ - كريم الصايم أحمد (شمال سيناء) مصحف - ٢٨ - هبة سمير حسين (القاهرة) مصحف - ٢٩ - شيماء شوقى ابراهيم (القاهرة) مصحف - ٣٠ - محمد أحمد عبدالله (الاسكندرية) مصحف - ٣١ - مصطفى سمير محمد (مطروح) مصحف - ٣٢ - أحمد سعيد محمد (مطروح) مصحف - ٣٣ - دكتورة محمد متولى (سوهاج) ربع ياسين - ٣٤ - نهى سمير محمود الشريف (القاهرة) محفظة وسط - ٣٥ - أشرف شوقى إبراهيم (القاهرة) آلة حاسبة - ٣٦ - حسام الدين محمد صلاح (القاهرة) ألوان خشب.

**● الفائزون بهدايا المجموعة الثالثة:**

١ - عمر عبدالعزيز محمود (القاهرة) ألف ليلة وليلة - ٢ - محمد محب الجمل (الدقهلية) ألف ليلة وليلة - ٣ - محمود خلف عبدالله (أسيوط) ألف ليلة وليلة - ٤ - محمود مصطفى أحمد (الاسماعيلية) ألف ليلة وليلة - ٥ - مصطفى عبدالحميد حسن (القاهرة) ألف ليلة وليلة - ٦ - نيفين منصور سعفان على (الدقهلية) ألف ليلة وليلة - ٧ - ريهام سمير إبراهيم (القاهرة) ألف ليلة وليلة - ٨ - علاء طلعت محمود (أسيوط) ألف ليلة وليلة - ٩ - محمد مصطفى أحمد (القاهرة) ألف ليلة وليلة - ١٠ - ياسمين إبراهيم المسلمى (القاهرة) ألف ليلة وليلة - ١١ - أحمد علاء عبدالظاهر (القاهرة) ألف ليلة وليلة - ١٢ - دينا عرفة حسن (القاهرة) ألف ليلة وليلة - ١٣ - أيمن طه محمد (المنيا) فارس المعارضة - ١٤ - زينب فتحى صابر (بنى سويف) فارس المعارضة - ١٥ - السيد حسين السيد (القاهرة) أمين الرافعى - ١٦ - كريمان الصايم أحمد (شمال سيناء) الأميرة جويدان - ١٧ - أحمد فتحى حسن (الاسكندرية) الأميرة جويدان - ١٨ - محمد أحمد حسن (القاهرة) هدى شعراوى - ١٩ - أحمد نصر حسن (القاهرة) هدى شعراوى - ٢٠ - سحر حسين السيد (القاهرة) هدى شعراوى - ٢١ - أحمد حسن محمد (القاهرة) هدى شعراوى - ٢٢ - أميرة سيد عيسى (القاهرة) بلاد السندباد - ٢٣ - مريم أحمد فهمى (القاهرة) بلاد السندباد - ٢٤ - عبدالعال أمين

(القاهرة) بلاد السندباد.

### ● الفائزون بمجموعة كتب :

١ - رشا مجدى توفيق (القاهرة) - ٢ - عبدالعظيم طارق عبدالعظيم (القاهرة) - ٣ - مصطفى محمود محمد (كفر الشيخ) - ٤ - مروة حسن البصيلى (السويس) - ٥ - مراد حسنى فرح رزق (القاهرة) - ٦ - نيرمين حسنى فرح (القاهرة) - ٧ - عمرو حسن عبدالجواد (الدقهلية) - ٨ - هبة مصطفى أحمد (الاسماعيلية) - ٩ - عمرو محمود عبدالحكيم (شمال سيناء) - ١٠ - أحمد محمود أحمد (القاهرة) - ١١ - فوزية أحمد حسن (القاهرة) - ١٢ - محمد محمود عبدالكريم (القاهرة) - ١٣ - أمانى أحمد حسن (القاهرة) - ١٤ - حسن طارق حسن (القاهرة) - ١٥ - هند سمير حسين (القاهرة) - ١٦ - عزة أحمد محمد (القاهرة) - ١٧ - ريهام سعيد أحمد (القاهرة) - ١٨ - ياسمين إبراهيم دسوقى (القاهرة) - ١٩ - إيمان سيد عبدالمؤمن (القاهرة) - ٢٠ - مصطفى ابراهيم المسلمى (القاهرة) - ٢١ - أحمد أمية عبدالفتاح (القاهرة) - ٢٢ - اسلام ناجى إبراهيم (القاهرة) - ٢٣ - رانيا عباس حسن (القاهرة) - ٢٤ - رحاب مصطفى سعد (القاهرة) - ٢٥ - اسماء عبدالله عمر (القاهرة) - ٢٦ - اشرف مرعى رمضان (القاهرة) - ٢٧ - اسماء عبدالله جمال (أسوان) - ٢٨ - محمد مجدى عبدالعزيز (الغربية) - ٢٩ - سلمى محمد طه (كفر الشيخ) - ٣٠ - سميحة مجدى سعد (المنوفية) - ٣١ - عفاف سمير عواد (الشرقية) - ٣٢ - يحيى محمود عتريس (بنى سويف) - ٣٣ - زينب عبدالله جمال (أسوان) - ٣٤ - محمد حافظ محمد (الدقهلية) - ٣٥ - بثينة حامد باشة (الدقهلية) - ٣٦ - أمير محمد صابر (الشرقية) - ٣٧ - على أحمد محمود (سوهاج) - ٣٨ - نسمة شعبان أحمد (الاسكندرية) - ٣٩ - شيرين زغلول صديق (الدقهلية) - ٤٠ - محمود عبدالفتاح على (كفر الشيخ) - ٤١ - منيرة حامد أحمد (الشرقية).

### من الأقطار الشقيقة :

١ - بنوس محمود (المغرب) مجموعة كتب.



## أفراح النجاح



وسام يوسف



مصطفى أحمد



محمد أحمد



مصطفى أحمد



مروة أحمد



هشام محمد




نصّ الشّبر اللى مجنّنى
خد بعضه قال يبعد عنى
كل ما أحدف بيه لبعيد
يطلع لى ويقرّب منى .



ولأنه حبالُه مطاطة
بيسوقها هبالة فى عباطة



أفرد له كفّى ما يكفّى
ولا اكف حركته النطاطة

حين يعلا وينزل يلاقينى
ما بعدشى عن نظرة عينى
طبطبت على دماغه بكفّى
وحدفته لجل يسلّينى ..!

سمير عبد الباقى



# شروط المسابقة

١ - اكتب الحل على ورقة بيضاء واكتب عليها اسمك - سنك - عنوانك واضحا وكاملا .

٢ - اقطع الكوبون المنشور والصقه على ورقة الحل .

٣ - ضع الحل فى مظروف واكتب عليه مسابقة «فوازير» كتب الهلال للاولاد والبنات - واكتب العنوان :
دار الهلال ١٦ شارع محمد عز العرب - السيدة زينب - القاهرة .

٤ - آخر موعد لاستلام الردود ٣١ يوليو ١٩٩٧ .

٥ - ستنشر النتيجة واسماء الفائزين فى مسابقة فوازير فى عدد ١٠ سبتمبر.

٦ - الخطابات التى تصلنا ولم يكتب بها الاسم والعنوان واضحين لا يلتفت إليها .

كوبون مسابقة
فوازير - فوازير العدد ١٧٠



# أهلا بالأصدقاء


محمد حسنى


شادى مجدى


ماركو رومانى


شيماء الحسكى


آية على


مارينا عبدالسيد

## أسماء الأصدقاء الفائزين بهدايا كتب فى مسابقة فوازير - فوازير عدد ١٦٨

### الحل : القاهرة

| | |
|---|---|
| ١ - أمنية عبدالله عبدالرازق | القاهرة |
| ٢ - محمد طاهر عبداللطيف | القاهرة |
| ٣ - دعاء المحمدى أبوعيسى | القاهرة |
| ٤ - خالد طه سليمان | الاسكندرية |
| ٥ - حسن إبراهيم حسن | الاسماعيلية |
| ٦ - رانيا السيد رشاد | الغربية |
| ٧ - محمود أحمد الكاشف | الغربية |
| ٨ - علاء طلعت محمود | أسيوط |
| ٩ - حسام الدين مصطفى شبل | شمال سيناء |
| ١٠ - اسلام يسرى محمد | الشرقية |

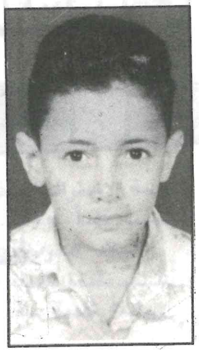


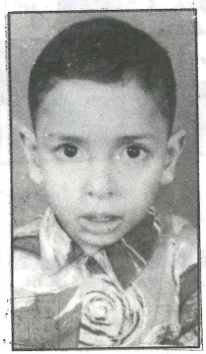
## أهلا بالأصدقاء


عبدالمنعم كامل


أسماء نادى


تهانى عبدالحميد


محمد عبدالعزيز


محمود عبدالعزيز


أحمد عبدالعزيز

|  | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ا | س | ى | ا | د |  | ى | ع | م | ف |
| ٢ | ش | ب | ى | ن | ا | ل | ك | و | م |  |
| ٣ | ا |  | هـ |  | ر | ج |  | م | ض | ا |
| ٤ | ر | ا | ن | ف |  | ر | ر |  | ا | ب |
| ٥ | هـ | ل |  | ر | ع | ب |  | ش | ن | و |
| ٦ |  | ب | ى | ت |  |  | هـ | م |  | ر |
| ٧ | م | ا | ن |  | ل | ا | ن |  | م | ى |
| ٨ | ا | ن | ا | م |  | ا | ى | ل | ا | د |
| ٩ | ج | ى | ش |  | هـ | ا | ر | و | ن |  |
| ١٠ | د | ا | د | ش |  | ا | س | ت | ح | ى |

## حل الكلمات المتقاطعة




# « كتب الهلال للأولاد والبنات » فئة ٧٥ قرشا

الادارة : القاهرة ـ ١٦ شارع محمد عزالعرب بك ( المبتديان سابقا ) ت : ٣٦٢٥٤٥٠ ( ٧ خطوط )

المكاتبات : ص . ب ٦١ العتبة ـ القاهرة ـ الرقم البريدى ١١٥١١ ـ

تلغرافيا : المصور ـ القاهرة ج . م . ع .

تلكس : TELEX : 92703 HILAL U.N.

فاكس : FAX : 3625469

## أسعار بيع العدد فئة ٧٥ قرشا

سوريا ٣٠ ليرة ـ لبنان ١٥٠٠ ليرة ـ الاردن ٦٠٠ فلس ـ الكويت ٤٠٠ فلس ـ السعودية ٥ ريالات ـ تونس ٧٥ر٠ دينار ـ المغرب ١٠ دراهم ـ البحرين ٥٠٠ فلس ـ قطر ٥ ريالات ـ دبى وابو ظبى ٥ دراهم ـ سلطنة عمان ٥٠٠ بيزة ـ الجمهورية اليمنية ٤٠ ريال ـ غزة والضفة والقدس ٥٠ سنتا ـ المملكة المتحدة ١ جك .

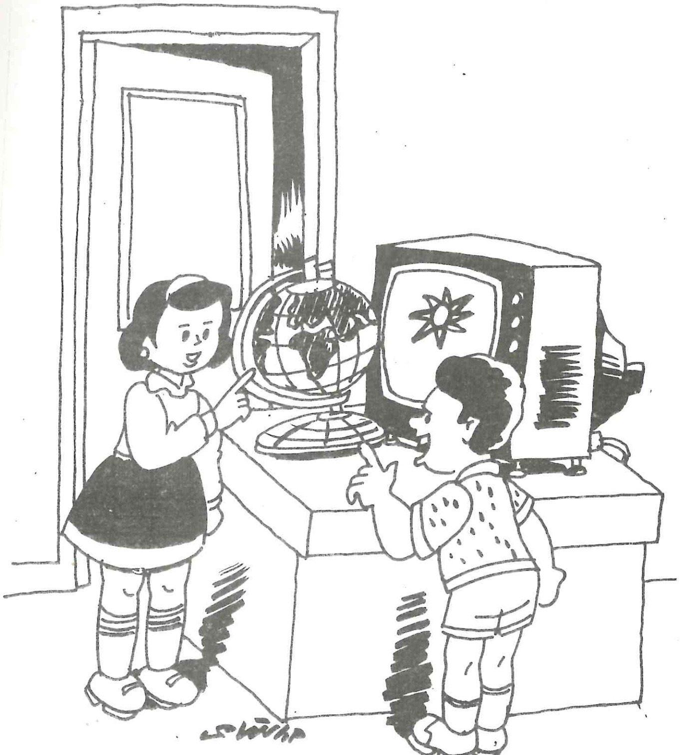
## الاشتراكات

قيمة الاشتراك السنوى ( ١٢ عدداً ) ٩ جنيهات داخل ج . م . ع تسدد مقدماً نقداً او بحوالة بريدية غير حكومية .

البلاد العربية ١٠ دولارات ـ باقى دول العالم ٢٠ دولاراً القيمة تسدد مقدما بشيك مصرفى لأمر مؤسسة دار الهلال ويرجى عدم ارسال عملات نقدية بالبريد .

رقم الإيداع : ٨٠٩٥ / ٩٧

الرقم الدولى : 3 - 0540 - 7 - 977



الطفل : لما يكون فى الشرق عندنا ليل .. وفى الغرب عندهم نهار
ليه الشمس لا تذاع فى التليفزيون لتنور الليل عندنا ؟!